



النخبة



بيت التميز

فوز كليتنا في جائزة التميز الحكومي



النخبة

نحنُ نصنَعُ الشَّخَب...!

المجلد 1 العدد 37، نوفمبر 2021

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم السياسية
- جامعة القاهرة



الرئاسة تجرد الثقة في عميدنا لفترة جديدة

مجلس الإدارة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا)
-- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- **أ.د. رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سارة نصر الدين , د.نيرمين توفيق



مقابلة مع سعادة السفير / رجا أحمد حسن

د. كارولين شريف - روزان أحمد (الفرقة الثانية، علوم سياسية)

لماذا اخترتم تخصص السياسة، و كيف يساهم هذا التخصص في تشكيل الشخصية ؟

اختياري لهذا التخصص ربما كان انعكاسًا مباشرًا لاهتماماتي من ناحية السياسة والتاريخ والأدب منذ أيامي في الثانوية العامة وما قبلها.. وقد تعزز اهتمامي وحبى لذلك التخصص بعد التعمق في دراسة موادّه وخاصةً الاقتصاد الذي في نظري هو العصب الرئيسي لشئون العالم ولكن تظل أداة تحريكه السياسة. وقد تأكد اهتمامي بل ازداد أكثر بعد التواجد في الكلية في نفس وقت حدوث أهم الأحداث السياسية في وقتها ألا وهي الحرب الباردة وكان يحدثنا عنها أساتذتنا مع تحليلها فأدركت بشكل أكبر أنه المجال الذي أجد نفسي فيه. وقد توافقت اهتماماتي الشخصية وهواياتي السابق ذكرها مع دراستي المتمعنة لهم كمنهج جامعي أسهم في شعوري بتحقيق ذاتي في هذا المجال، فكنت من البداية اتطلع للعمل في المجال السياسي أو الإعلامي إذ كانا المجالان اللذان بيسمحان بازدهاري وتحقيق ذاتي. وكنت بالتالي من أول المتقدمين للالتحاق بالسلك الدبلوماسي.

تشرف مجلة النخبة بإجراء مقابلتها لهذا العدد مع إحدى نخبة خريجي الكلية والذي استطاع بتميزه وحبه للإطلاع أن يكون طلة خاصة به مضيئًا إلى حائط إفتخار الكلية بطلابها اسم آخر. وأدت شخصيته الفريدة من نوعها وروحها الناقدة المدعومة بطابع كليتنا أن يصل لمنصب مساعد وزير الخارجية الأسبق. فيسعدنا أن نرحب بسعادة السفير/ رجا أحمد حسن، عضو المجلس المصري للشئون الخارجية، و نظهر إمتناننا لقبوله الإجابة على بعض الأسئلة التي سنقوم بطرحها في هذه المقابلة ومنحنا فرصة التعرف على عقليته المتميزة بشكل أقرب. ومنتقل بحماس للأسئلة ألا وهي:

كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، و لماذا اخترتموها ؟

كان ترتيبى المركز ال11 على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة، وكانت أولى رغباتى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والثانية الحقوق أما الرغبة الثالثة فكانت كلية التجارة. وقبلت بها على ذلك الأساس، وكانت الكلية لا تزال حديثة، وهكذا بدأت رحلتى مع الكلية. أما بالنسبة لاختياري فكان بسبب اهتمامى منذ الصغر بمتابعة الشئون السياسية والقراءة بشكل عام. ولذلك التحقت بقسم العلوم السياسية بالذات وقد تم تدريسي من قبل أساتذة عظام فى هذا القسم.

لمن يمتن سعادة السفير رجا حسن؟

امتنانى غير موجه لشخص معين، فقد تأثرت بالعديد من الأشخاص منهم أساتذتى السالف ذكرهم، وقراءتي التي ساهمت في تكويني لفكرة "جمع من كل بستان زهرة"، وكان كل أستاذ من هؤلاء الاساتذة وغيرهم له تأثير على شخصيتى فى عنصر معين، وقد ترك كل منهم بصمته الخاصة على فكري وعقليتى.





بالنسبة لمصر، كيف تقيمون علاقة مصر بالعالم الخارجي وأهم فرصها وتحدياتها؟

عند سفرنا للخارج كانت مصر من تقدمنا وتمثلنا أمام العالم وليس العكس نظرًا لمكانة مصر المتميزة الغنية عن التعريف بشكل خاص وحضارتها العريقة المعروفة بالعالم أجمع، وكانت مهمتنا تتمثل في تمثيل مصر من حيث عدم السماح لأي أحد بالتجنى عليها والدفاع عن سياسة الدولة بعيدًا عن رأيي الشخصي بها حتى وإن تواجدت بعض الخلافات لكن ينص عملنا الدبلوماسي على وضع كل هذه الاختلافات جانبًا وصب الاهتمام على تقديم وتمثيل سياسة الدولة أيًا كانت في أي عهد كان. وتأكيدًا على أهمية تقديم مصر بمراحلها الحالية يحضرني موقف عندما كنت أتواجد في شيلي وقد طلب مني رئيس مجموعة "مسريم" (مجموعة يدعون انتمائهم لفترة معينة من الحضارة المصرية) التعاون وإلقاء محاضرات عن مصر في تلك الحقبة، وقد قبلت بكل سرور مع اشتراطى الحديث عن تلك الحقبة والحقبة الحالية نظرًا لأهميتها وأهمية معرفتها، فهي تمزج الحضارة الإسلامية والمسيحية والقبطية وغيرها من الحضارات التي وضعت أحجار أساسها في أرض مصر وساهمت في تشكيل هويتها السياسية.

أما عن الفرص والتحديات التي تواجه مصر في الوقت الراهن ففي رأيي الشخصي أهم تحديات مصر هي ضرورة تهيئة المناخ لجذب الاستثمارات مدعومة بتواجد فرص استثمارية مهولة مع وجود بيئة تحنوية مقبولة لكن يظل المناخ غير مهيب بما فيه الكفاية وبذلك التحدي الأكبر هو التحدي الاقتصادي الآن.

أما التحدي الثاني: فعملًا بمقولة (السياسة الخارجية ما هي إلا انعكاس صادق وأمين للسياسة الداخلية) فيكمن في السياسة الداخلية من جانب ولذلك أشدد على أهمية توحيد وتقوية التيار المدني في مواجهة التيارات الأخرى. أما الجانب الآخر فهو السياسة الخارجية ويتمثل تحديها في الإرهاب الذي أطلق علينا بعد تفشيه في أفغانستان بالإضافة لفرغ الفكر السياسي الذي أدى إلى كلام الإعلام الرسمي أو المتطرف عن الدين وذلك لغياب الفكر القومي و الأحزاب السياسية الحقيقية مما يحيل التفاعل على الأرض السياسية. وأشدد أن الحماية الحقيقية من الإرهاب تكمن في التوسع في التيار المدني.

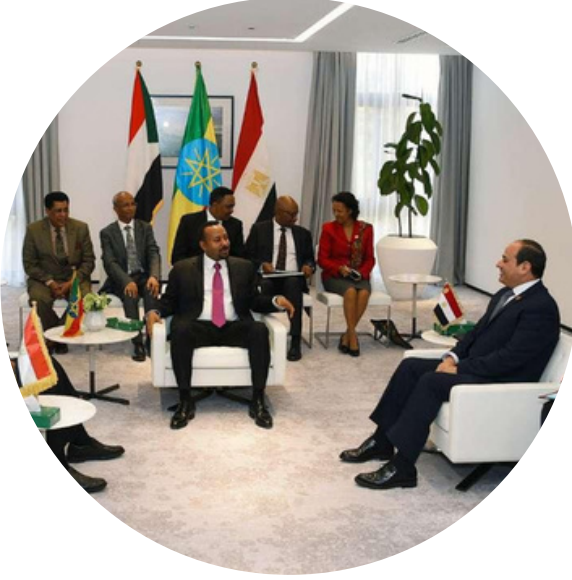
كيف كانت علاقتكم بالأساتذة وأكثر المواقف التي تتذكرونها من الكلية؟

بمناسبة هذا الأمر أتذكر موقف طريف وشيق عند التحاقى بوزارة الخارجية: فكنت السادس من العشر الأوائل في قسم العلوم السياسية، وكان هناك العشر الأوائل في قسم الاقتصاد، كان عميد الكلية/ د.محمد زكى شافعى مع مجموعة الأساتذة الكبار مثل أ.د. بطرس بطرس غالى ود.أحمد سويلم العمري من المشرفين الرئيسيين على امتحانات الالتحاق بوزارة الخارجية باعتبار نشأة الكلية قديمة كالمعهد السياسى الأول وقاموا بالاقتراح على الوزارة بإمكانية قبولهم للعشرين الأوائل بدلا من خوضهم لامتحان بنفس المحتوى الذين قاموا بدراسته والنجاح فيه من الكلية نظرًا لكون امتحانات السلك الدبلوماسى مرتبطة بشكل مباشر بدراسة الطلبة فى أعوام تعليمهم الجامعى الأربع، فكنت فى رأس البر عندما تلقيت برقية تعيينى للعمل فى الوزارة مع شرط أن تكون نفقة السفر على حسابى، وعند وصولى مع زملائى لاستلام العمل قبل اثنين من الزملاء بعد شرط المرور بمقابلة من قبل وكيل الإدارة، وقد مررنا اليوم الثانى على مكتب وكيل أول وزارة الخارجية الذى طالبنا بالمغادرة ولكن اعتراضنا نظرًا أن طلب التعيين صادر من الوزارة وليس العكس، وقد قدمنا ورقة للاحتجاج وأدى ذلك لتعييننا كباحثين فى الوزارة حيث كان رأى القانونى فى صالحنا وقد التحقنا بالامتحان لتقييم كفاءتنا الأكيدة ونجح 15 منا واستلمنا العمل، وكانت هذه قصتى مع بداية عملى فى السلك الدبلوماسى.

وقد تقرر أهمية دراستنا لمدة سنتين فى المعهد الدبلوماسى دارسين ما درسناه مسبقًا من قبل أساتذتنا بالكلية، ولا يجب إنكار مساهمة طبيعة التدريس خاصة منهج البحث العلمى بالكلية، وفى تميزى أنا وزملائى والتي ساهمت فى اكتسابنا لمهارات تحليلية وقدرة على حسن التصرف والإستعداد لمواجهة مختلف المواقف مع عدم الاعتماد على الدراسة النظرية فقط والاستمرار فى البحث والدراسة.

كانت علاقتنا بالأساتذة علاقة جميلة بجانب التعليم فكان الجزء التربوى مؤثر أيضًا، وقد تلقينا منهم على مدار السنوات العديد من النصائح والحكم التى أثرت فى تكويننا، خاصة عميد الكلية/ د.زكى شافعى ود.عودة صاحب النظرات الموضوعية وبالتأكيد د.بطرس غالى الذى تعلمت منه كيفية إلفصل بين المواضيع وتحديدها وعدم الخروج عنها. بالإضافة إلى أستاذ أفضل عدم ذكر إسمه وكان يشكك فى إمكانية التحاقنا بوزارة الخارجية مازحًا أننا لن نترقى فوق مستوى "حراس" للوزارة ولكن تعلمت منه التحدث بلغة عربية سليمة. وأخيرًا د. سعيد النجار دكتور السهل الممتنع صاحب أكثر الأساليب سلاسة فى التدريس وغيره.

"السياسة الخارجية ما هي إلا انعكاس صادق وأمين للسياسة الداخلية"



وأخيراً ما الرسالة التي توجهونها لطلاب كلية الاقتصاد و العلوم السياسية؟

المعرفة! إن قوة الشخصية أو الدولة أو أي مؤسسة تكمن في عنصر المعرفة، القوة في العصر الحالي هي المعرفة، وأصر على أهمية ربط هذه المعرفة بما يجري حولها، فيجب على الطالب أن يوسع مداركه؛ فلا يقتصر على الكتب التي يدرسها كجزء من منهجه الدراسي ولكن يهتم أيضاً بقراءاته الشخصية في المجالين السياسي والاقتصادي بصفة خاصة مثل: مجلة السياسة الدولية ومجلة الشؤون العربية والأهرام الإقتصادي، فالثقافة عنصر في غاية الأهمية وبذلك لا تكفي المعلومات الجاهزة فيجب على الطالب أن يبحث بنفسه في أعماق المواضيع المتداولة، ويقوم متابعة الأحداث الجارية والقضايا المتوجدة على الساحة، وبالطبع الاهتمام باللغات وممارستها والتعرف على المصطلحات المهمة.

وفي نهاية اللقاء، نتوجه بشكر خاص لسعادة السفير الذي أبهرنا بشخصيته وسلاسة كلامه بالإضافة لبعض آراءه القيمة عن الأوضاع السياسية الحالية، فقد بث دون شك الأمل في وجدان الطلبة، وزرع بذرة الطموح في حديقة شخصيتهم برقي كلامه وفكره المستنير الذي ساعده على الوصول لتلك المناصب الرفيعة. ونتمنى له المزيد من التميز برغم صعوبة التفوق على ما هو عليه الآن.

أما التحدي الثالث: فهو تفكك المنطقة العربية بسبب النزاعات العربية-العربية مما أدى أن القوى الإقليمية القربية مثل تركيا و إيران وإسرائيل أن يكون لها الانتشار و"الصوت العالى" مما أضعف المجموعة الإقليمية العربية شكلياً والترابط متفكك في الأساس. وعند العودة إلى الأوطان تستمر المنافسات الصامتة المؤدية للخلافات والصراعات؛ فلا يكون أن نضع هذا التحدي بعين الاعتبار كوننا منطقة محورية مهمة تتحمل جميع الإمكانيات. فننتقل من أهمية مواجهة هذا التحدي للتحدي الأكبر الذي ستواجهه تلك المنطقة قريباً أي وهي مشكلة المياه؛ فمنطقة الشرق الأوسط معظمها يأتيها مصدر المياه من خارجها، لذا يجب تحقيق فكرة تكوين مجموعة دول لقيادة المنطقة إلى الأمام، ويتبلور فكري عن هذا التحدي في موضوع سد النهضة.

إن الدول الأفريقية تأخذ معظم إعلانات النوايا كإتفاقيات مما وضعنا في مركز الموافقة على بناء السد مع وجود خلاف من الناحية الإدارية، واعتبر فكرة بناء السد كهدف أمريكي منذ الستينات نظراً للعديد من الأحداث السابقة، ناهيك عن زيارة **مايك بومبيو** وزير الخارجية الأمريكي لإثيوبيا ثم الإمارات في يناير 2020 قبل ميعاد الاتفاق الذي توصلت إليه الوساطة الأمريكية المزعم توقيعها في واشنطن 28 فبراير ولم يقيم بزيارة مصر! وكان هذا دلالة على وجود رغبة في الأمر ولم يهر غير قريب حتى تحوّل إلى البقيين؛ وبالفعل حضرت مصر والسودان الاتفاق ولم تحضر إثيوبيا! ولذلك أظن أن أساس حل نزاع سد النهضة يكمن في قرار سياسي بيد الطرف الإثيوبي؛ فقد خدع العالم في رئيس وزراءها **أبي أحمد** الحائز على نوبل للسلام! ولكنه أثبت عنده وخبثه السياسي وتهربه من توقيع الاتفاقيات مما يجعلني أشك في كونه عنصراً للحل، ولذا أشدد على أهمية الضغوط الدولية والإقليمية والتوصل إلى اتفاق سلمي يفي بحقوق غير منقوصة، وتجنب الوقوع في فخاخ التحكيم الدولي الذي لا طالما ارتضاه الطرفان. إذن يلزمنا بقراراته التي ربما تكون مجحفة لطرفنا صاحب الحق.





كليتنا تُكرم بجائزة التميز الحكومي

متابعة: جمانة خالد



يمكن تلخيص جائزة التميز الحكومي في أنه تحقيقاً لاستراتيجية التنمية المستدامة، تم إطلاق "جائزة مصر للتميز الحكومي" تحت إدارة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتي أقيمت دورتها الثانية بشهر أكتوبر حيث تهدف هذه الجائزة إلى تحفيز روح التنافس والتميز على مستوى الموظفين من جهة، وعلى مستوى المؤسسات الحكومية من جهة أخرى. وتهدف أيضاً هذه الجائزة أو بالأحرى الفعالية ككل إلى إيجاد أجود الاستراتيجيات الادارية وأكثرها فعالية و لاعتمادها و لدعم القطاع الحكومي و الرقي به إلى أعلى المستويات. طبقاً لهدف جائزة مصر للتميز الحكومي، المؤسسات والجهات الحكومية الحاصلين على هذه الجائزة لابد وأن يكونوا قد نفذوا كل معايير الجودة بكفاءة و ارتقوا بالمستوى الإداري لمؤسساتهم لتقدم أفضل الخدمات وفي نفس الوقت تحقيق متطلبات العاملين بها و رضا جميع الأطراف. ليس غريباً أو مفاجئاً فوز كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بهذا المركز فكل من بها يعمل بجد وتكاتف لتحقيق أفضل عائد وتطوير وسائل التعليم بكل الطرق لإنشاء أجيال تبني المستقبل. و أخيراً نود شكر كل من ساهم في هذا الإنجاز و بالأخص عميد الكلية الأستاذ الدكتور محمود السعيد.

تحتفي جريدة النخبة بإنجاز كليتنا العظيم؛ حصولها على جائزة التميز الحكومي لأفضل مؤسسة حكومية على مستوى الكليات. فمن بين 2000 مؤسسة مشاركة و 454 كلية على وجه الخصوص حازت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على المركز الثاني على مستوى الكليات و هو إنجاز متميز أيضاً كونها الكلية النظرية الوحيدة من بين أول 10 كليات مصنفة. وقد أعرب عميد الكلية الأستاذ الدكتور محمود السعيد عن سعادته و شكره لجميع المنتسبين للكلية من الجهاز الإداري إلى أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب والعاملين بالكلية. نحن في غنى عن ذكر كم عمل كل من في هذه المؤسسة المتميزة و الفريدة على تحقيق هذا الهدف، لأن مجهوداتهم بالفعل تثير جبهة الكلية فهذه الجهود واضحة وضوح الشمس و يثبتها كل إنجاز للكلية. و الجدير بالذكر هو دور مجلة النخبة في هذا الإنجاز و كم هو فريق عمل النخبة ممتن كل الامتنان لكونه جزءاً من هذا الحدث.





و بهذه المناسبة تم إقامة حفل تكريم لفريق إعداد ملف التميز الحكومي، والسادة أعضاء هيئة التدريس، والجهاز الإداري-يوم الثلاثاء 2 نوفمبر 2021 بفندق تريومف بالقاهرة الجديدة، بحضور السفيرة نبيلة مكرم وزير الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، و أ.د. صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم و الإدارة و اللواء أشرف كحلة مدير معهد الدراسات المخبرائية و الأمنية.



وتكريم خاص لجريدة النخبة لدورها في الفعال بين مكونات ملف الكلية للحصول على جائزة التميز الحكومي- و تسلم الجائزة رئيس التحرير:رامي مجدي



الدعاء

أ.د. حنان محمد علي، وكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب

هو: سيتم تنظيم موعد آخر قريب إن شاء الله
الزوجة: صوتك مضطرب ... هل هناك شئ تخفيه عني،
هل أنت بخير، هل كلفت بعمل ...
وهنا قاطعها قائلاً: أنا بخير ولكني سأقابل أمي في محطة
القطار.
الزوجة: ما هذه المفاجآت؟ هل ستسافر معها؟ وإلى أين؟
ومتى ...
قاطعها قائلاً: كلا سأودعها فقط، عليك الذهاب بالأولاد
إلى المنزل وانتظروني.
وفي أثناء سيره بالطريق حاول الاتصال بوالدته مرات
ومرات بلا فائدة. إنها لا تجيب، وهنا جن جنونه وتواترت
الأفكار في ذهنه، واسترجع ما قالته في مكالمتها
المقتضبة، وتذكر ما كانت تقوم به في سفرياتها السابقة
للعديد من المحافظات لحضور مؤتمر أو لمناقشة رسالة،
أو لتقديم واجب عزاء، أو ... فقد كانت تخبره قبلها وكان
يجز لها تذاكر القطار ذهاباً وإياباً، وكذلك مكان الإقامة،
وكان يصطحبها إلى المحطة، وكانت تفضل السفر في
الصباح الباكر، حيث تطلب منه الحجز في أول قطار،
ولكن اليوم ما الذي حدث، وما هذا السفر المفاجئ؟ هل
ستذهب إلى قريتنا؟ وهنا تذكر أنه لم يعد هناك مكان
تذهب إليه بعد وفاة أخواله وبيع بيت العائلة. تكاثرت
التساؤلات في ذهنه، وعنت عليه ذكرياته مع أمه عندما
كانت تأخذه معها في أسفارها وتجلب له القصص لكي
تقرأها له أثناء السفر عندما كان صغيراً،

في ظهر يوم من أيام الشتاء الباردة، وأثناء جلوسه في
مكتبه منهمكا في عمله دق هاتفه فنظر إليه .. إنه رقم
والدته، فأصابته الدهشة، عادة هي لا تتصل به أثناء
العمل لمعرفة بدقة عمله وحاجته إلى التركيز. بل
كانت ترسل له رسالة على أن يتصل بها لاحقاً عندما
يسمح وقته بذلك، وفي ظل دهشته استمر دق الهاتف
كثيراً، وهنا قال لنفسه ليس هناك بدا من الرد، وجاء
صوت أمه خفيضاً قائلة: بني أريد أن أودعك قبل سفري،
وعقدت الدهشة لسانه، وقبل أن ينطق، قالت: أنتترك
في محطة القطار في تمام الرابعة عصراً، وهنا انطلق
لسانه قائلاً: أمي أي سفر هذا وإلى أين، ولماذا لم
تخبريني من قبل، هل أنت ذاهبة إلى... وهنا قاطعته
قائلة أرجو ألا تتأخر وأغلقت الخط.
وهنا ظل جالساً في مكانه لبضعة ثواني قائل غير قادر
على الحركة. وألقى بنظره على ساعة الحائط أمامه، يا
إلهي باقي أقل من ساعة ونصف والطريق طويل
ومزدحم في هذه الفترة من النهار، هنا تنهد طويلاً ولملم
أوراقه وارتدى معطفه، وانطلق مسرعاً.
وهو يدير مقود سيارته تذكر أولاده، حيث كان سيمر
عليهم ليأخذهم من المدرسة، وكانت ستلحق بهم زوجته
في إحدى المولات لتناول الطعام والتسوق، فاضطر إلى
الاتصال بزوجته بسرعة قائلاً: زوجتي العزيزة اعتذر لن
أتمكن من أخذ الأولاد من المدرسة اليوم.
الزوجة: لماذا؟ لقد اتفقت معهم أمس وهم فرحون
ويستعدون لشراء ملابس العيد



صمتت ولم تجبه، فعقد حاجبيه ونظر إليها وتعلو وجهه الدهشة قائلاً: أمي لماذا لم تجيبي على اتصالاتي المتكررة؟ أجابت وهي تطأطي رأسها وتنظر إلى الأرض: تركته في المنزل.

فانتفض قائلاً: وكيف سأطمئن عليك إذن؟

وهنا هبت واقفة قائلة: لقد حان وقت الرحيل.

فوقف هو بدوره ناظراً إلى المقعد وعلى يمينه ويساره متسائلاً بتعجب: أين هي حقيبتك يا أمي، ملابسك وكتبك والحاسب الآلي الخاص بك و نظارة القراءة و ...

قاطعته وهمت بالإمساك بحقيبة يدها الصغيرة وقالت: أنا لم أعد بحاجة إلى كل هذه الأشياء.

فنظر إليها مندهشاً: وماذا تحملين في هذه الحقيبة الصغيرة إذن؟ هل بسكويت السفر الخاص بنا؟

قالت وقد بدأت في التحرك: كلا إنني أحمل فقط هويتي وبعض الصور.

فسار خلفها مسرعاً: أية صور، اسمحي لي أن أراها.

قالت وهي تفتح حقيبتها وتريه ما بداخلها: أحمل صورتك وصور أخرى لإناس كثيرين رسمتها من مخيلتي.

فأردف قائلاً وهو ينظر بداخل الحقيبة: من كل هؤلاء، ما هي أسماءهم وأرقامهم حتى أطمئن منهم عليك.

قالت وهي تودعه: أنا لا أعرف أرقامهم ولا أتذكر أغلب أسمائهم، كل ما أعرفه أنني ساعدت هذا وأفهمت هذا وحللت مشكلة هذه وطيبت خاطر هذه وواسيت هذه، ... دعائهم لي قد ينفعني.

غالبتها الدموع وهي تدخل يدها في الحقيبة وتخرج مفتاحاً كبيراً وتعطيه إياه وابتعدت مسرعة، فناداها قائلاً: أمي انتظري، ما هذا؟

قالت وهي تسرع الخطى متجهة إلى الرصيف البعيد: هذا المفتاح هو دعواتي لك سيفتح لك الأبواب المغلقة.

لم يتمالك نفسه إلا وهو يجري خلفها منادياً: أمي ... أمي ... ولم يعد يراها فقد توارت عن الأنظار

وكان يقرأها هو وحده بعد ذلك بينما كانت تنهمك هي في قراءة كتبها، وكانا يأكلان سوياً البسكويت بالشوكولاتة، وكانا يسميان هذا النوع بسكويت السفر. وكانت تأخذه في نزهة بعد أن ينتهي عملها وتشتري له هدية بسيطة حتى تصبح تذكارة من كل مكان يذهبون إليه.

وبينما هو غارقاً في ذكرياته تذكر أن أمه طلبت منه الحضور في تمام الرابعة، نظر في ساعته وجدها الرابعة إلا الثلث ونظر إلى الطريق وتهدد قائلاً: مازال هناك الكثير من المسافة الواجب قطعها والوقت يجري، وهنا قرر أن يسير في الطرق الجانبية بأقصى سرعة. وبعد قليل ها هو يصل إلى المحطة وإذا بالساعة تشير إلى الرابعة إلا سبع دقائق.

ترك السيارة ونزل مسرعاً ودخل إلى المحطة وأخذ يبحث في كل الوجوه عسى أن يجد ضالته، وفي مقعد بعيد وجدها، إنها أمه ... جالسة تنظر يمينا ويسارا، وهنا نادى عليها باسمه كما تعود، وبصوت عالي رافعا يده حتى تراه، وما إن رآته حتى تهلتت أساريرها ونهضت مسرعة رافعة ذراعيها في الهواء حتى تحتضنه، وضمته إليها بقوة وفرت دمعة من عينيها على غير رغبتها فأخفتها بسرعة قبل أن تقبل جبينه قائلة: بني لا تؤاخذني لقد أقلقتك وأزعجتك وأفسدت نظام يومك، ولكن غلبني الشوق إليك وأردت أن أودعك.

أخذها من يدها وربت على كتفها وأجلسها وجلس بجوارها وقال: ما هذا الكلام يا أمي؟ أنا كنت قلقاً عليك، كان عليك إبلاغي من قبل حتى أجهز لك الأمور بأفضل ما تكون. فنظرت إليه بعطف وحنان قائلة: لا داعي للتجهيزات، فبادرها بقوله: المهم الآن أريد أن أعرف الآن ما هي وجهتك؟ ومتى تعودين؟



ماذا نعرف عن قضايا المناخ ؟ (تقرير حوارى)

كارولين شريف-جومانا خالد-مصطفى ماهر-اسيل مصطفى-هنا زكريا-مارك نبيل-هانيا بهاء

وعندما انتقلنا لسؤالهم هل لدى الطالب/ة علم أن قمة جلاسكو ستعقد يومي 1 و 2 نوفمبر من هذا العام؟ وكم مرة يتابع الطالب/ة القضايا المتعلقة بتغير المناخ؟ وجدنا الجميع بلا إستثناء يجيب بعدم علمه بتوقيت إنعقاد المؤتمر و أنهم لم يسمعوا عن الموضوع إلا من خلال مواقع التواصل الإجتماعي و اتضح من خلال الحوار أن الملفات المتعلقة بالبيئة لا تلقي رواجًا مع أغلب الطلاب و لا يهتم بها الكثيرون منهم .

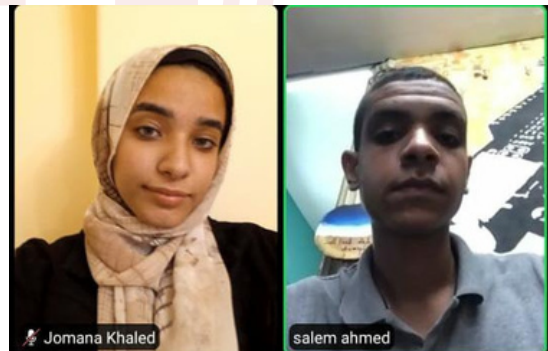
و عندما طلبنا منهم تقييمهم من خلال مقياس من 1 إلى 10 ، ما مدى سوء تغير المناخ في رأيك ؟ جاءت الردود متباينة فنجد طالبة تجيب قائلة " أن الكوكب لن يصمد لأكثر من خمسة سنوات، فأنا أقول انه سيء بنسبة 8.5" ، و أجابت أخرى قائلة " 8 /10 نظرا للكوارث البيئية التي من الممكن حدوثها. و أجابت أيضًا أن تتغير المناخ يؤثر في حياتها اليومية" ، و كانت هناك إجابات أخرى أكثر تشاؤمًا و هو ما يعكس اختلاف وجهات النظر في هذا الصدد .

و انتقلنا بعد ذلك لسؤالهم من وجهة نظرهم هل أزمة تغير المناخ تؤثر في حياتهم اليومية من قريب أو بعيد؟ ، لنجد الردود موافقة بالإجماع علي أن أزمة تغير المناخ تؤثر في حياتهم اليومية و إن كانت قد اختلفت درجة التأثير من وجهة نظرهم . فنجد إحدى الطالبات تعلق إجابتها قائلة " التغيرات المناخية أدت إلى ذوب العديد من الشعاب المرجانية وحدث تأثير مباشر علي الحياة البحرية بصفة عامة وكذلك تأثرت درجة حرارة الماء، فأصبح البحر دافئ في الشتاء وبارد في الصيف، وأصبحت درجات الحرارة بصفة عامة مبالغ فيها، فأصبح الصيف شديد الحرارة بشكل زائد عن الحد وفي اعتقادي أن هذا كله يرجع إلى التغيرات المناخية." وهو تعليق من واقع خبرة مرت بها و إن كان التأثير هنا من بعيد و ليس في حياتها اليومية ، و نجد أخرى تتحدث عن الدرجة القاسية التي وصل لها المناخ كنتيجة للاحتباس الحراري فتقول انظروا إلي ما آلت إليه الأمور ،فقد أصبح الصيف شديد الحرارة و الشتاء قاسي البرودة ،و هي تتحدث هنا عن التأثير بشكل قريب فمن المعلوم أن طبيعة المناخ في مصر معتدل شتاءً و صيفًا .

وهب الله للإنسان أشياءً عديدة لا تُعد و لا تُحصى ، وهبه الحياة و أعطي له العقل لمعرفة كيفية إدارتها و أعطي له الإختيار إما أن يكون صالح و إما أن يختار الفساد ،و مظاهر العطاء الإلهي تتجلي بوضوح لنا عندما اصطفى الله سيدنا آدم عن سائر المخلوقات بعمارة الأرض بل زاد الأمر عن ذلك بأن الله جعلنا خلائف له في هذه الأرض ،أي أننا نيابة عنه فيها لنأخذ خيرها و نجنب شرورها و لكن دائمًا ما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

تم عقد مؤتمر جلاسكو للمناخ في يوم 31 أكتوبر ليستمر المؤتمر ليوم 12 من شهر نوفمبر الجاري و هو مؤتمر تم ابتكاره لوضع حد لإنتهاكات خلائف الله في أرضه علي الكوكب و مناسبة معروفة لإخبار العالم أجمع بأحدث التطورات البيئية التي وصل لها كوكبنا العريق ،و في صدد هذا المؤتمر قررنا نحن فريق النخبة بمحاورة عدد من طلاب جامعة القاهرة حول هذا المؤتمر كمبادرة منا لتوعية الجميع بأهمية الحفاظ علي البيئة و قد جاء لقائنا مع هؤلاء الطلاب مثمر للغاية و قد جري علي النحو التالي :

في البداية كان سؤالنا هل الطالب/ة مهتم/ة بقضايا المناخ أم لا؟ ، لتأتي الاجابات في أغلبها بأنه لا يوجد اهتمام بشكل كبير بهذه القضايا ،بل تحدث البعض بأنه لم يكن يعلم بوجود مؤتمر بهذا الإسم من قبل ، و قد أضافت إحدى الطالبات التي قمنا بالحوار معها و هي من كلية الحقوق قائلة " إنني أشعر بالإستياء لأنه مع الاسف لا يتم تدريس مقررات في كلية الحقوق عن القانون البيئي و أضافت أن ذلك نظرًا لإهتمامها بها "





أضفنا متسائلين , هل من الأسباب الرئيسية لارتفاع درجة الحرارة انبعاث الغازات؟، وإذا كان ذلك صحيحًا , في رأيك ما هي الاجراءات المناسبة التي يمكن أن تتخذها الدولة لتقليل هذه الانبعاثات؟، إضافةً إلى ذلك , تم سؤالهم أنه مع العلم أن زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون يؤدي إلى خطر الوفاة المبكرة، هل يمكنك تقنين استخدام سيارتك أو المواصلات العامة "التي تستهلك البنزين" كحيلة لتقليل تلوث الهواء؟ , فنجد موافقة الجميع علي هذا الطرح القائل بأن انبعاث الغازات هو أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع درجة الحرارة

و قد أبدى الجميع موافقته علي ضرورة تقديم حلول لحل أزمة الانبعاثات الغازية التي تزيد من مشكلة المناخ , فنجد البعض يتحدث عن ضرورة إبعاد المصانع عن المناطق السكنية لتقليل الأخطار مع ضرورة معالجة الانبعاثات الناتجة عن تشغيل هذه المصانع بأي طريقة حديثة , في حين رأي البعض ضرورة تقليل الاعتماد علي مصادر الطاقة القديمة الملوثة للبيئة و الانتقال لمصادر طاقة حديثة متجددة نظيفة و غير ملوثة للبيئة و بالتالي التقليل من أثر انبعاثات الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون , و قد أبدى الجميع موافقته في صدد تقليل البنزين و إستخدام المواصلات العامة لتقليل الأخطار الناتجة عنهما و المتسببة في أضرار للبيئة و لكن في حالة ذلك يتمنون وجود حلول مناسبة , و إن كان البعض يري ضرورة الانتقال لمرحلة تشغيل المركبات بالطاقة المتجددة كالهرياء مما يقلل من أخطار التلوث , في حين أثنى البعض علي توجه الدولة المصرية الآن الذي تقدم مبادرة جيدة من أجل تقليل استخدام الوقود الذي يضر بالبيئة و ذلك من خلال استبدال المركبات التي تستخدم البنزين بغيرها من المركبات الحديثة التي تستخدم الغاز الطبيعي و الكهرباء و ذلك لتقليل الأخطار المتوقعة علي البيئة .

و أردنا معرفة هل يظنون أن بإمكان دول العالم المتقدمة إتخاذ قرارات تحتوي أزمة تغير المناخ؟ هل يعتقدون أن القضايا المتعلقة بتغير المناخ حرجة أم أنها مبالغ فيها إلى حد ما؟ و لماذا؟ , لتأتي الإجابات في أغلبها موافقة بأهمية دور الدول المتقدمة في موضوع احتواء الأزمة و ذلك لما يستطيعون فعله من إيجاد حلول و إنشاء بنية تحتية مناسبة لذلك و أيضًا قدرتهم الغير محدودة علي الاعتماد علي مصادر الطاقة المتجددة و المكلفة و لكن الموضوع برمته يشكل أزمة فقط إذا نظرنا إلي الدول النامية التي تمتلك مصادر طاقة قديمة كالفحم و البترول و الغاز و التي لها أثار بالغة الخطورة علي البيئة وبالتالي فمن أجل احتواء الأزمة لابد من تكاتف دولي علي أعلى مستوى لنقل الخبرات و التجارب و القضاء معًا علي هذه الأزمة , و يعتقد الجميع بأن قضية تغير المناخ أصبحت حرجة و لابد من التدخل و تقديم حلول مناسبة بل و العمل علي تطبيقها في أسرع وقت و ذلك حتي لا يخرج الوضع عن السيطرة .

و أخيرًا, تم سؤالهم ما هي السبل التي يمكن اتباعها في مصر لتصبح بلدًا أكثر وعيًا بالمناخ على المستوى الجزئي والمستوى الكلي؟ و أخيرًا, هل أنت مستعد أن "تبدأ بنفسك" للتضحية ببعض العادات اليومية التي نمارسها و التي قد تؤذي الطبيعة و تؤدي إلى تغيرات مناخية أم ترى أن حل هذه المشكلة يبدأ فقط باتخاذ الدول نفسها الاجراءات اللازمة؟ , لتأتي إجابات مختلفة من الجميع , فقد قدموا اقتراحات في صدد ذلك , فنجد إحدى الطالبات تقول "أنا في مصر نحتاج لأن نقوم بتوعية الناس البسيطة بالمشاكل والمخاطر التي نواجهها إن لم نقوم بتغيير عاداتنا. نحتاج أيضًا لهيئات تابعة للدولة تراقب المشاكل وتقوم بإقتراح الحلول البديلة دائمًا" و هو الرأي الذي اتفق معه عدد كبير من الطلاب , و قد كان الجميع علي أتم الاستعداد بأن يبدأ بنفسه للتضحية ببعض العادات اليومية التي يمارسها في سبيل الحفاظ علي البيئة , و إن كان يري البعض ضرورة تدخل الدول و تقديم حلول جذرية تُفرض علي شعوبها و أولها توعيتهم و تنشئتهم علي احترام البيئة و الحفاظ علي كوكبهم حتي لا تقع الواقعة و تخرج الأمور عن السيطرة يومًا ما .





Women Against Feminism



نساء كارهات للنسوية!

ياسمين علاء الدين عبد العاطي - معيدة بقسم العلوم السياسية، باحثة
مساعدة بوحدة دراسات المرأة



استطاع هذا الهاشتاج أن ينتشر بصورة مُوسعة خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي بالأخص عبر تطبيق تويتر، فيس بوك، يوتيوب وغيرها من الوسائل حول صور لنساء يظهرن وبدون منشورات فحواها أنهن ليسوا بحاجة إلى النسوية؛ باعتبارها أيديولوجية سامة وكارهة للرجال وتقوم بتهميش أدوارهم التقليدية في المجتمع التي يدافعن عنها بقوة، إلى جانب أن هذا الهاشتاج استطاع أن يوثق النظرة نحو خرافة ووهمية ما يطلق عليه بـ"المنظومة الأبوية" وعدم مصداقية المنظور النسوي حول تقسيم المجتمع إلى مجموعة من الرجال المغتصبون وإلى نساء ضحايا، وغيرها من الأفكار المرتبطة بإجهاض الفكر النسوي وتشويه نضالاته المختلفة.

تلقى على مسامعنا العديد من المقولات حول أن النساء ما هن إلا كارهات للنساء الأخريات، وإن النسوية ما هي إلا إطار أيديولوجي يهدف إلى تحطيم مقومات المجتمع وقيمه ويعمم مظلومية النساء من عدم.. وغيرها من الأطروحات الشائعة حول وضعية النساء تجاه بعضهن البعض ونظرتنا حول ماهية النسوية والصور النمطية المُلصقة بها بشكل رئيسي. وعلى خلفية ذلك؛ استطاعت هذه الأفكار المُشوّهة حول النسوية ودورها الأساسي في الدفاع عن قضايا المرأة أن تُشكل صورة ذهنية قادرة على بلورة فكرة (أنتي لست نسوية ولست بحاجة لها)؛ وهذه الأفكار تم بلورتها بشكل واضح في إطلاق هاشتاج "نساء كارهات للنسوية" عبر تطبيق تمبلر Tumblr/في عامي 2014-2017؛ كرد فعل حول الهاشتاج النسوي القائم حول "من الذي/التي يحتاج/تحتاج للنسوية؟".

WHO NEEDS FEMINISM?



وعلى جانب آخر؛ انتشرت هذه الأفكار في منطقتنا العربية سواء على وسائل التواصل الاجتماعي أو على أرض الواقع من خلال النساء وبعضهن البعض، وتمحورت في الأطروحات السائدة التي تتحدث أن العدو الحقيقي للمرأة هي المرأة نفسها، وكيفية تأسيس الذكورية على كاهل المرأة وحدها واعتبار أن النسوية تحط من شأن الأدوار الاجتماعية الخاصة بالمرأة وغيرها من الإدعاءات التي تشابهت مع تيار "ضد النسوية" مع مراعاة اختلاف الخصوصيات الثقافية للنساء الأخريات.



ولكن في حقيقة الأمر إن هذا ليس بجديد؛ فترجع هذه الحركة أصولها إلى القرن التاسع عشر وسبعينات القرن الماضي حول خروج العديد من النساء في شكل تظاهرات ضد حقوق المرأة والمساواة التي تطالب بها الحركة والفكر النسوي في المجتمع الغربي بشكل أساسي وأطلق عليهم تيار "ضد النسوية/ النسويات"، وانتقلت هذه الأفكار عبر التاريخ وتشكلت في العديد من المواقف حتى وقتنا الحالي في صورة إن النساء في مختلف المجتمعات ليسوا بحاجة إلى فكر وإيديولوجية قائمة على صراع دامي بين الجنسين تقوم بهدم المجتمع وتقسيمه حسب رؤياها المتحيزة والوهمية. فتبلورت أهم الأفكار المتعلقة بهذا التيار "ضد النسوية" في صورة:



ولكن؛ إذا نظرنا بعين الاعتبار حول تحليل مضمون هذه المقولات والأطروحات الشائعة وتقييم هذا التيار/ الهاشاج -بشكل مبسط- الذي استطاع أن يفجر وضعية النساء تجاه النسوية باعتبارهما كارهات لها سواء في المجتمعات الغربية أو العربية؛ ما هي إلا صور نمطية استطاعت إخفاء وتدمير الماهية الحقيقية الخاصة بالمنظور والحركة النسوية بشكل عام والتأثير على وجهات نظر النساء تجاه بعضهن بشكل خاص وخلق صراع داخلي بينهن، وإن في حقيقة الأمر إن النساء التي استطاعت أن يكون لها أصوات للتعبير عن آرائهن سواء على أرض الواقع أو في واقعهن الافتراضي، وكذلك التعبير أنهن متساويات مع

1. إن النسويات أشخاص عدوانية ويميلون إلى السيطرة، كما الذكوريين.
2. أنهن ليسوا بحاجة للنسوية؛ لإن المساواة تمنع التمكين الحقيقي للنساء في المجتمع.
3. نظر النساء إلى أنفسهن باعتبارهن متساوون بالفعل مع الرجال.
4. النسوية كارهة للرجال باعتبارهم أشخاص سيئين ومغتصبين.
5. النسوية تنظر إلى المرأة باعتبارها ضحية.
6. النسوية ترفض الأدوار الاجتماعية التقليدية للمرأة، بالأخص تواجد المرأة بداخل المنزل بإرادتها الحرة.

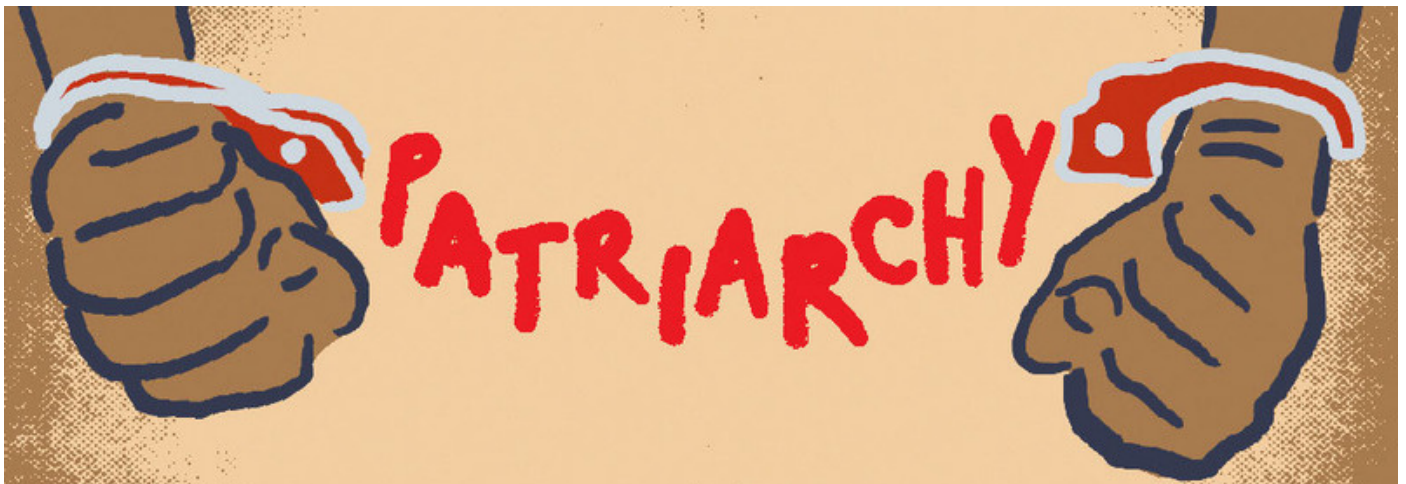


قدرة المنظومة على خلق صراعات وهمية تتخطى التركيز على الوضع الحقيقي الخاص بالنساء في جميع دول العالم سواء فيما تعلق بالمؤشرات الخاصة بالفجوة بين الجنسين ومؤشرات عدم المساواة ناهيك عن العديد من قضايا التمييز والعنف القائم على النوع الاجتماعي، أو التمتع وتعزيز الحقوق النسوية المرتبطة بالأساس بحقوق الإنسان بمختلف أنواعها، أو بالانتهاكات المختلفة الواقعة على النساء وغيرها من القضايا.

فعلينا لفت الانتباه وإعادة التفكير بوضعية المرأة بداخل هذه المنظومة، وإن النساء ليست أعداء لبعضهن بل العدو الحقيقي يتبلور في المنظومة الأبوية - الذكورية التي تتغذى (من الناحية السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية) على ترويج صور نمطية وخاطئة عن الفكر والحركة النسوية.

الرجال - "فلا حاجة للنسوية" - أو أنهم لديهم حرية الاختيار للدور الاجتماعي والتقليدي لهن، أو القدرة على تمكين ومشاركة المرأة في المجال العام؛ ما هي إلا نتيجة النضال النسوي المستمر في المطالبة بتواجد النساء في المجال العام، وبحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وخلق أصوات لمن ليس لهن صوت، وأن النساء جميعها ليسوا بضحايا بل فاعلات في المجتمع أينما وجد.

بالإضافة إلى ذلك؛ فإن مقومات قوة المنظومة الأبوية الذكورية استطاعت أن تحشد جميع مساعيها الرسمية وغير الرسمية في تدشين ثقافة معادية وكاره للنساء سواء بداخلهن أو تجاه بعضهن البعض؛ للمحاولة للانغماس في مشاكلهن الداخلية وتجسيد صورة خادعة ومزيفة تجاه المطالب النسوية الحقيقية بمختلف أنواعها وحركاتها السياسية والاجتماعية وخصوصيتها الثقافية، إلى جانب





إكسبو دبي 2020: ما هو؟ و ماذا يقدم؟

ملك أشرف، المستوي الثالث، اقتصاد

تسلط المعارض الدولية "إكسبو" الضوء على بعض التحديات العالمية و التي يمثلها موضوع المعرض مما يشجع الحلول والابتكارات التي تتناول هذه الموضوعات. تم طرح فكرة المعرض الدولي "إكسبو" لأول مرة في عام 1851 عندما أقيم المعرض الكبير لأعمال الصناعة لجميع الأمم في قصرالكريستال الشهير The Crystal Palace في لندن عقب الثورة الصناعية. تقام المعارض الدولية كل خمس سنوات وتستمر حتى ستة أشهر. يشرف علي تنظيمها المكتب الدولي للمعارض (BIE) و هو منظمة حكومية دولية تتكون عضويتها من 170 دولة و تقع في باريس. يتم انتخاب الدولة المستضيفة للمعرض ويشرف المكتب الدولي للمعارض على تنظيم المعرض.

فازت دولة الإمارات العربية المتحدة في انتخابات عام 2013 للدولة المستضيفة لمعرض إكسبو الدولي 2020. ولسوء الحظ ، أدى ظهور الوباء العالمي غير المتوقع إلى تأجيله - كما رجحت الدول المشاركة أيضًا - من أكتوبر 2020 إلى أكتوبر 2021. ومع ذلك ، تم الاحتفاظ باسم المعرض و هو "إكسبو 2020" لأغراض تسويقية.

ربما لفتت انتباهك الحملات الإعلانية للمعرض الدولي "إكسبو دبي 2020" مؤخرًا ، وربما كان أحد الأسئلة التي تدور في ذهنك: ما هو المعرض الدولي "إكسبو" تحديدا ولماذا تعتبر هذه الدورة مهمة بشكل خاص؟ المعرض العالمي "إكسبو" - كما قد تتوقع - هو حدث عالمي يجمع البلدان ؛ الحكومات والمنظمات والزوار من جميع أنحاء العالم بهدف تبادل الثقافات وأحدث الاختراعات التكنولوجية والفن و الأطعمة المميزة والعمارة والعديد من الأشياء الأخرى التي تميز كل بلد. وبالتالي ، فإن المعارض الدولية تعمل علي تعزيز التعاون الدولي و تبادل أفضل حلول للقضايا المهمة التي يواجهها العالم بأكمله ولكن في مناخ احتفالي وتعليمي يتسم بالمشاركة. للمعارض العالمية تاريخ حافل بظهور الاختراعات غير المسبوقة: الهاتف والتلفزيون، و الأعمال والمباني الهندسية المميزة مثل برج إيفل وعجلة فيريس بالإضافة لابتكارات العلامات التجارية و المنتجات الغذائية مثل: الفشار أو عندما قامت شركة هاينز بتقديم الكاتشب Ketchup لأول مرة.



إذن ، لماذا تعد المعارض الدولية في غاية الأهمية ومليئة بالفرص؟

الإضافة إلى تعزيز العلاقات الدولية والتبادل الثقافي و تقديم الاختراعات غير المسبوقة، فإن جانباً مهماً من المعارض (خاصة بالنسبة للبلد المستضيف) هو أنه كأي حدث دولي كبير، فإنه يدعم السياحة والاستثمار والتعاون التجاري. علاوة على ذلك، فإن الدولة المستضيفة من خلال تنظيم مثل هذا الحدث الكبير المطول، تكتسب مكانة مرموقة وتقديراً بين الدول الأخرى. و بالرغم من ذلك، تستطيع الدول المشاركة الاستفادة بشكل كبير من هذا المعرض. نظرًا لأن كلا من الدول المشاركة تؤسس الجناح الخاص بها، فإن لديها فرصة لعرض كلا من: الطابع المعماري المميز لها، الفن، التقدم التكنولوجي، الثقافة، والرؤية الخاصة بها، والترويج لمعالم السياحة و ضمان فرص استثمارية عن طريق الدعاية. علاوة على ذلك، تستطيع البلدان من خبرات و تقدم بعضها البعض وتؤسس علاقات أو شركات تعاون قد تساعد في تحقيق أهدافها وأجندة التنمية الخاصة بها.

شعار المعرض هو: "تواصل العقول وصنع المستقبل" بثلاثة محاور فرعية: الاستدامة، الفرص، و التنقل. يمثل كلا من هذه المحاور جناح خاص به بالإضافة إلى أجنحة الدول المشاركة حيث يتبع كل منها أحد هذه المحاور. سيستمر معرض إكسبو 2020 لمدة 6 أشهر، حيث تشهد جميع الدول معًا الاحتفالات الدولية والأعياد الوطنية والأيام العالمية. كما سيشاركون في برامج المعرض مثل: "البرنامج الترفيهي" و "برنامج الإنسان و الأرض" بالإضافة إلى البرامج والفعاليات الخاصة بكل دولة مشاركة. ومن بين الأجنحة التي جذبت الانتباه بشكل كبير: جناح الإمارات العربية المتحدة الذي يأخذ شكل يشبه الصقر، وجناح المملكة العربية السعودية؛ ثاني أكبر جناح و يبدو وكأنه كتلة ترتفع من الأرض وجناح المملكة المتحدة المستوحى من أحد مشروعات ستيفن هوكينغ و الذي يؤكد على أهمية الذكاء الاصطناعي، و يوجد جميعها بمنطقة الفرص. ذلك بالإضافة لأجنحة أخرى مثيرة للاهتمام وهي: الجناح الياباني والمغربي والسنغافوري.



في مصر، ودور المرأة، وتكنولوجيا الفضاء بالإضافة إلى العروض الموسيقية. ومن أبرز ملامح المشاركة المصرية في المعرض: المشاركة النشطة في فعاليات الجناح النسائي بالإضافة إلى توقيع بروتوكول بين هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "إيتيدا" وشركة نايل أونلاين لتعزيز خدمات التعهيد وتكنولوجيا المعلومات للشركة لعملائها بالخارج. وبناءً على ذلك، فإن معرض إكسبو دبي 2020 له أهمية خاصة فهو الأول في الشرق الأوسط. وبالتالي يعد فرصة يجب استغلالها.



لمشاركة ارائكم ! البريد الالكتروني للمؤلف:
malak.ashraf2019@feps.edu.eg

و كانت مصر من بين الدول التي اختارت محور "الفرص" لإقامة الجناح الخاص بها. تحت شعار: "عراقة تعزز المستقبل" والشعار هو مزيج من أهم الموارد الطبيعية للبلاد: المياه والأرض. يعرض الجناح المصري التاريخ المصري القديم المميز من خلال النسخ الأثرية وعروض الشاشة و يعرض أيضا التطور الحالي في مجالات متعددة مثل: السياحة والمدن الجديدة والتعليم والصحة من ناحية أخرى. الجناح من تصميم المهندس المعماري المصري حازم حمادة، و يبدو مبنى الجناح كالصرح المزين من الخارج بأحرف هيروغليفية. ينقسم الجناح المكون من 3 طوابق من الداخل إلى عدة أقسام منها: قناة السويس، المدن الجديدة، الثقافة، أبرز الشخصيات المصرية، المشروعات الضخمة، و الجزء الخاص ب Eye on Egypt حيث العرض التلسكوبي لبعض الجهات السياحية المعروفة في مصر. بالإضافة إلى قسم "الآلة الزمنية Time Machine" الذي يقدم رحلة ثلاثية الأبعاد عبر مصر من الماضي حتى الوقت الحاضر. سوف يستضيف الجناح 116 فعالية طوال مدة المعرض والتي تشمل: صالونات ثقافية، وندوات، وجلسات، وورش عمل تغطي موضوعات مختلفة مثل: السياحة الخضراء، وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



لبنان: انقطع الوقود، الماء والكهرباء... ولكن لا ينقطع السلاح

مريم اسماعيل، الفرقة الثانية، علوم سياسية
mariam.ismail2020@feps.edu.eg

و ثالثاً، يتهم حزب الله وحلفاؤه ببيكار باستهداف القادة الشيعة وحلفائهم بشكل أساسي، الأمر الذي يدعو إلى التشكيك في شفافية ومصداقية التحقيقات، لكن من ناحية أخرى، يعتقد البعض أن حزب الله يريد وقف التحقيق لتعزيز حصانتهم وفرارهم أي نوع من المساءلة أو العقوبة. وللمرة الثانية، للأسف ليس لدينا أي فكرة عن مكان الحقيقة.

بعد 4 أيام من هذا الحادث المأساوي، تحركت جنازة القتلى الستة برئاسة أعضاء الحزبين الشيعيين وأطلقوا النار في السماء وهم يسبرون في شوارع الطوائف المختلفة. وغني عن القول، كان هذا عرض واضح للسلطة، حيث كانوا يهتفون "شيعه، شيعه، شيعه" في محاولة لترهيب أي شخص يفكر في التعدي عليهم مرة أخرى. وقد كان من الصعب تجاهل عدد الأسلحة المستخدمة في كل من إطلاق النار والجنازة، الأمر الذي جعل الكثير من الناس يتساءلون إذا كان حزب الله يسعى حقاً إلى الحقيقة التي ستريح اللبنانيين، فلماذا يهدرون كل مواردهم على السلاح بدلاً من مساعدة اللبنانيين في هذه الظروف الاقتصادية العسيرة التي يمرون بها؟

باختصار، قد تكون لبنان على شفا حرب أهلية أخرى متوقفة على قرار رئيس الوزراء ما إذا كان التحقيق سيستمر أم لا. لكن قبل أن يحدث هذا، يجب على اللبنانيين أن يأخذوا دقيقة واحدة ليفكروا ويتذكروا مدى خوفهم وصدمتهم من مجرد صوت الرصاص في الهواء. لقد عانى لبنان وشعبه طويلاً من الانفصال والقتال بسبب أناس قرروا زرع الكراهية والشك بدلاً من السلام والأخوة، لكن لنكن واقعيين إذا كان هؤلاء القادة يتقاتلون باسم طائفتهم ودينهم إذا كانوا يريدون تمثيل أنبياءهم وكتبهم فلماذا يختبئون وراء المكاتب والميكروفونات؟ لماذا لا يتواجدون في الشارع بجانب "إخوانهم" الذين يهتمون بهم؟ بعد كل شيء، لم يكن هناك نبي في العالم ترك شعبه يقاتل من أجله دون أن يكون في الصف الأول، فأين هم الآن؟

مع نزول الشعب اللبناني إلى الشوارع، ظن المرء أنها ربما كانت نهاية الانفصال الطائفي المشهور في البلاد ولكن بعد فترة وجيزة تم إثبات كم كنا مخطئين. في 14 أكتوبر، اندلعت احتجاجات دعا إليها الحزبان الشيعيان حزب الله وأمل اعتراضاً على التحقيقات الجارية في الانفجار. وكان المتظاهرون يتوجهون إلى مظاهرة أمام محكمة العدل للمطالبة بعزل طارق ببيكار القاضي الذي يقود التحقيق.

حتى هذه اللحظة، كل شيء يبدو طبيعياً، مجرد احتجاج آخر في لبنان. ما لا يجعل الأمر طبيعياً هو حقيقة أن هذه التظاهرة حدثت في حي كان في السابق أحد الخطوط الأمامية للحرب الأهلية بين الميليشيات المسيحية المارونية والميليشيات الشيعية، في واقع الأمر حتى يومنا هذا، هذا الحي مقسم بين كلا الجانبين. ولزيادة الطين بلة، بدأ إطلاق نار خلال المظاهرة بين القوات اللبنانية المسيحية والحزبين الشيعيين مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص جميعهم من الجانب الشيعي وأكثر من 30 جريحاً، وهو ما يمثل أخطر أعمال عنف في الشوارع في العقد الأخير منذ نهاية الحرب الأهلية. الشيعة يهتمون القوات اللبنانية بإطلاق النار أولاً بينما تدعي القوات اللبنانية أن القناص الذي بدأها كان من الجانب الشيعي. الحقيقة؟ ما لم تكن في منتصف إطلاق النار، فلن تعرف؛ في الواقع، حتى لو كنت هناك، فأنت إما أن تكون مسيحياً يتهم الشيعة أو شيعياً يتهم الجيش اللبناني. وهو ما يترك سؤالنا دون إجابة في الوقت الحالي.

السؤال الآخر الأكثر أهمية الذي لم يجاب عليه والذي أدى إلى كل هذا هو من المسؤول عن انفجار المرفأ. على المرء أن يسأل لماذا يريد اللبنانيون وقف مثل هذا التحقيق المهم. لأسباب عديدة، أولاً وقبل كل شيء، مر أكثر من عام ولم تحرز المحكمة أي تقدم حتى الآن. ثانياً، رفض العديد من الوزراء والمسؤولين الامتثال لأوامر المحكمة ولم يحضروا التحقيق.



استكشاف الـ Metaverse

نور خالد - المستوى الثاني - اقتصاد
noor.awad2020@feps.edu.eg

في الواقع فإن معنى Metaverse ونطاقه لا يزالان في تطور. لنفهم ما قد يتضمنه الـ Metaverse، علينا أولاً تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة. إن الـ Metaverse ليس مقصوراً على مساحة افتراضية أو عالم افتراضي أو واقع افتراضي أو اقتصاد افتراضي؛ والأهم من ذلك، أنها ليست لعبة فيديو. تفشل هذه المقارنات في توضيح نطاق الـ Metaverse وما تشمله، فالـ Metaverse امتداد كامل للواقع حيث سيجتهد المطورون لكسر حاجز الزمان و المكان فيصبح الإنسان قادراً على التفاعل التام مع من يشاء وما يشاء مهما بعدت المسافة. لجعله أقرب إلى الواقع، تخيل أنك أصبحت جزءاً من لعبة The Sims باستخدام نظارة الواقع الافتراضي. يمكنك بناء والعيش في المنزل الذي تحلم به في أي مكان ترغب فيه دون الحاجة للقيام بأي من ذلك في العالم الحقيقي. يمكنك الذهاب إلى العمل، المدرسة، أو زيارة المعارض الفنية دون الحاجة لكونك هناك جسدياً. ومع التكنولوجيا المختصة، يمكنك حتى تجربة عجائب الحاضر أو الماضي أو حتى العالم الخيالي باستخدام حواسك الخمس من راحة منزلك.

إعلان مارك زوكربيرج أن Facebook سيصبح "Meta" أثار جدلاً و ضجة حول موضوع الـ Metaverse وإمكانياته. يعد هذا المصطلح جديداً بالنسبة لكثير من الناس ولكن هذا غير صحيح. صاغ هذا المصطلح المؤلف نيل ستيفنسون، الذي استخدمه في روايته الخيالية "Snow Crash" منذ ثلاثين عاماً، وكان المفهوم نفسه يُناقش حتى قبل ذلك. فكما وجدنا صعوبة في تصور مدى اتساع وتقدم الإنترنت قبل إنشائه نجد الآن صعوبة في تخيل الـ Metaverse، فنحن نحاول الآن تصور ما يبدو لنا أنه حقيقة بعيدة حيث يمكننا تجاوز التفاعلات والاستخدامات الواسعة ولكن المحدودة للإنترنت للحصول على تجربة غامرة و أكثر إندماجاً. فما هو بالضبط الـ Metaverse، ومتى سيتحول لواقع؟

بالمعنى الحرفي، إن كلمة "Metaverse" — وهي مصطلح مركب من كلمتين: المصطلح اللاتيني "meta"، والتي تعني ما وراء أو تجاوز، و "الكون" — تعني ما وراء الكون. يصفها بعض الناس بأنها وريثة الإنترنت الذي نعرفه أو حتى نهايته لأنها ستكون مزيجاً من العالم المادي والعالم الافتراضي والواقع المعزز.



ومع ذلك، فإن التكنولوجيا اللازمة لنقل الأشخاص من العالم الواقع الى هذا العالم الرقمي بصورة شاملة لا تزال محدودة للغاية. هذا هو السبب في أن أكبر الشركات في عالم التكنولوجيا مثل Meta وعمالقة ألعاب الفيديو يتسابقون على الاستثمار في تطوير أجهزة دامجة مثل نظارات الواقع المعزز والواقع الافتراضي.

في النهاية، من الصعب تحديد معنى معين ولكن يمكن اعتباره عالم افتراضي Metaverse. ثلاثي الأبعاد حيث يمكن للناس التواصل مع بعضهم والتفاعل مع كل شيء فيه. بدلا من الهاتف الذي يعمل كرابط بينك وبين الإنترنت، فإن ارتداء نظارات الواقع المعزز، وأجهزة الواقع الافتراضي، وحتى الرقائق المزروعة ستكون في Metaverse. الرابط بين أجسامنا المادية و الـ Metaverse حين أن بعض الناس يخشون أن الـ Metaverse ستساهم في زوال البشرية على المدى الطويل البعض، Matrix أو يصبح عالمنا بلا روح مثل الـ الآخر متحمسون للآفاق التي قد تفتحها في جميع المجالات. مع ولادة Metaverse الـ الإنترنت، لم يكن العالم هو نفسه أبداً، وكما لا يمكننا تخيل العالم بدون، نعتقد أن الأجيال القادمة لن تكون قادرة على تخيل الحياة بدون الـ Metaverse.



أليس هذا أمرا مذهلا؟ الآن بعد أن تعرفنا على ما قد تشمله الـ Metaverse، يمكننا تحديد ما يعتقد الخبراء أنه سيكون بعض سماتها. أولا، سيحتفظ الوقت بنفس طبيعته، سيتقدم باستمرار، وسيظل متزامنا و مباشرا (synchronous and live)، حيث تجري الأحداث في الوقت الفعلي للجميع. ثانيا، سيكون الـ Metaverse مزيجا من العالمين المادي والافتراضي. ثالثا، سيكون قابلا للتشغيل المتبادل، مما يعني أن الأنظمة المختلفة داخل الـ Metaverse ستكون متصلة وقادرة على تبادل المعلومات. رابعا، ستشمل اقتصادا يعمل بشكل كامل حيث يمكن لأي شخص شراء المنتجات والخدمات وبيعها وإنشائها والاستثمار فيها. أخيرا، لن يكون لدى الـ Metaverse منشئ واحد: سيساهم العديد من الأفراد والشركات في إنشائها. من هذه السمات، يمكننا أن نستنتج أن الـ Metaverse سوف تصبح حقيقة واقعة بمجرد أن يكون لدينا الطلب، والبرمجيات المناسبة، والأجهزة المختصة. هناك طلب كبير على الـ Metaverse، والمحركات والمنصات القوية التي يمكن استخدامها لبناء الـ Metaverse — مثل Unreal Engine الخاصة بشركة Epic Games و Unity و Omniverse التابعة لـ Nvidia — موجودة بالفعل.





نوبل و الاقتصاد هذا العام

أوجيني إبراهيم

ogeny.ibrahim2019@feps.edu.eg

استعان بالتجارب الطبيعية لتحليل تأثير الحد الأدنى للأجور والهجرة والتعليم على سوق العمل، حيث نجح في التوصل إلي العديد من الإستنتاجات المهمة: أن زيادة الحد الأدنى للأجور لا تقود حكماً إلى إلغاء وظائف، و المواد التي يدرسها الطلاب في المدارس لها دور مهم من أجل نجاحهم فيما بعد، خصيصاً في سوق العمل و ليست بعض المواد الصورية للتلقين فقط كما يزعم البعض.

أما النصف الثاني من الجائزة، فكان من نصيب أنغريست الأمريكي الإسرائيلي، الأستاذ في معهد "إم آي تي"، وإمبمس، الهولندي الأمريكي الأستاذ في ستانفورد تكريماً لـ "مساهماتهما المنهجية في تحليل العلاقات السببية". حيث وصلوا الي إستنتاج مهم للغاية و هو أن زيادة الحياة الأكاديمية للفرد تقوي من احتمالية زيادة دخله، حيث توصلوا الي أن "عاماً دراسياً إضافياً يزيد متوسط الأجور بنسبة 9%، وأن

من أهم الجوائز العالمية التي يترقبها العالم كل عام، جائزة ليست مالية فقط إنما تقديرية بشكل كبير أيضاً، ألا و هي جائزة نوبل، و كان لخبراء الإقتصاد نصيب ليحصلوا عليها هذا الشهر. أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم الاثنين أن خبراء الاقتصاد الاختباري ديفيد كارد وجوشوا أنغريست وغويدو إمبينس فوزههم بجائزة نوبل للإقتصاد لعام 2021، وهذه هي آخر جوائز نوبل هذا العام ويتقاسم الفائزون بها مبلغاً قدره عشرة ملايين كرونة سويدية (1.14 مليون دولار).

الجدير بالذكر هنا أن اللجنة المختصة كرمت هؤلاء العلماء الثلاثة لما قدموه من أفكار مبتكرة حول سوق العمل، و إستخدام العلاقة السببية بفاعلية أكثر، مما ساعدهم الوصول إلي نتائج جديدة تفيد المجتمع ككل. و للتعمق أكثر في ما قدموه. أولاً كارد، ذو الجنسية الكندية، الأستاذ في جامعة بيركلي في كاليفورنيا.

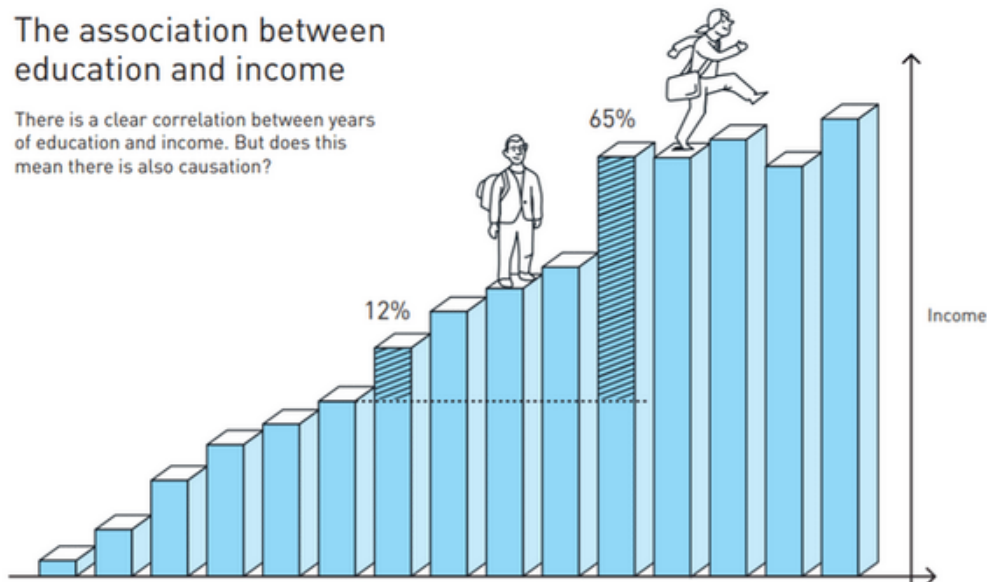


و علي سبيل ذلك أيضًا جاءت مساهمات كلاً من أنغريست و إمينس. حيث أن إثباتاتهم التي توضح العلاقة الطردية الإيجابية بين الدراسة و زيادة الدخل. ستؤدي الي تشجيع العديد من الشباب علي إتمام دراستهم، و عدم تركها في منتصف الطريق زاعمين أنها بدون فائدة و أنها ليست سوي شهادة سوف تُعلق، و لن تجلب لهم عملاً جاداً ذا دخل جيد. و بالرغم من ذلك نادراً ما نجد أحد الأسماء المصرية أو العربية وسط هذا الحفل العظيم. هل ذلك يرجع بسبب ضعف إمكانيات الدول العربية، أم بسبب الإستقطاب القوي للعقول المميزة من الدول الكبرى؟

الأمريكيين المولودين في القسم الأخير من السنة يكون لهم تحصيل دراسي أفضل". مجهودات و مساهمات إقتصادية فعالة. لا تستحق تلك الجوائز العالمية فقط بل تستحق منا كل الدعم و الإهتمام. لأنها ليست مفيدة علي المستوي الإقتصادي فقط بل لها تأثير علي المجتمع بشكل كبير. بحيث إن وجهنا نظرنا حول مساهمات كارد حول أهمية المواد العلمية في المدارس. بعد رؤيتنا لإثباتاته، يمكن ذلك أن يشجع العديد من الطلاب علي الإهتمام بما يدرسه لأنهم يوقنون الآن أن ما يدرسه مفيد لحياتهم العلمية و العملية.

The association between education and income

There is a clear correlation between years of education and income. But does this mean there is also causation?





أسطورة "أولاد العم"

اسراء جمال، اقتصاد، الفرقة الرابعة

انت تعلم يا عزيزي أننا نلاحظ أن أغلب كتاباتنا فى العربية عن العدو الإسرائيلي تأخذ فى جملتها الصبغة السياسية وتتعامل مع العدو كمعطيات مفروغ منها، ولكن حقا هنا بعض الصور الغامضة- لو تعلم- والمعلومات المفقودة كما لو أننا نطارد شبحاً! لذا نحسب أننا بحاجة إلى دراسة علمية محققة تقيض هذا الشبح وتجسده وتشرحه أصلاً، تاريخاً وتركيباً، ففى تقديرى أن مثل هذه الدراسة أصبحت ضرورة شرطية لأى فهم عربى سليم، ولكن! ينبغى أن أذكرك أننا من جانبنا لن نترك لتحيزنا السياسى -رغم صعوبة الأمر نفسياً- التدخل و ذلك لعرض الأمر بشكل موضوعي، و لكن دعني أؤكد لك عزيزي القارئ أننا و لحسن الحظ فإن الحقيقة العلمية تدعم القضية السياسية فالحق والحقيقة معنا على حد سواء.

لعل من الواضح لدينا أن الذبذبة العنيفة ما بين نمو وتناقص هى ملمح أساسى فى كيان اليهودية العالمية فهى ذبذبة مزدوجة فى الزمان والمكان فالآن حان لنا أن نسأل أنفسنا أسئلة هامة

-من هم اليهود وأين يقعون فى العائلة البشرية؟
-ما العلاقة بين يهود التوراة ويهود اليوم؟

أخيرا تفردت بك! لنصل معاً يا عزيزي إلى تحليل حقيقة فى غاية الأهمية والغموض حقيقة غائبة عنا جميعا، يمكن أن البعض حاول طمسها أو إخفائها.

ولكننا معاً الان يا عزيزي فى هذه الرحلة القصيرة من أجل عرضها.

اليهود والعرب اقارب وابناء عمومة! ما رأيك فى هذه العبارة؟ أهى حقيقة! هل تصدقها؟ نعم! إننى أنتظر منك الإجابة، فهل هى صدق أم مجرد أكذوبة من الأكاذيب التى لا يتوقف البعض عن نشرها والتمسك بها بغية هدف استعمارى غير شريف؟

عميقة إذن هذه الفكرة! فكرة قرابة الدم بين العرب واليهود، والتى تلقى ظلال على قضيتنا المصيرية الأولى فى فلسطين، ولكن نحن لسنا هنا بطرح ومناقشة المشروعات المعروضة لحل القضية الفلسطينية فأى حل وكل حل لا يعيد الوضع إلى ما كان عليه قبل 1948م بل قبل 1918م مرفوض بلا نقاش كل وضع لا يزيل إسرائيل من الوجود لا محل له من البحث العلمي.

ولكن سؤالنا ها هنا أحقاً نحن أقارب اليهود وابناء عمومهم؟



وبذلك يسقط و ببساطة أى قرابة دم بين العرب واليهود، فجميعنا يتفق أن يهود التوراة والعرب ابناء عمومة فإسماعيل أبا العرب وإسحاق أبا اليهود أخوة غير أشقاء أما ما بعد ذلك فقد ذاب نسل اليهود فى دماء غريبة و وصل الذوبان إلى حد الاحتلال حتى أصبحنا أمام قوم غرباء لا علاقة لهم أبدا بإسحاق ولا بنى اسرائيل.

إن يهود اليوم إنما هم أقارب الأوروبيين والأمريكين بل هم فى الأغلب جزء وشريحة منهم وإن اختلف الدين ومن هنا فيهود أوروبا وأمريكا ليسوا كما يدعون غرباء بل هم من صميم أصحاب البيت نسلًا و سلالة لا يفرقهم عن أوروبا وأمريكا سوى الدين، أما أين يمكن أن يكون اليهود غرباء فى منفى ودخلاء بلا جذور فذلك فى بيت العرب وحدة فى فلسطين حيث لا يمكن لوجودهم إلا أن يكون استعماراً و اغتصاباً بالقهر والابتزاز.

ومن هنا يسقط الادعاء السياسي للصهيونية بأن فلسطين أرض الميعاد.

ها نحن قد وصلنا سريعا إلى نهاية رحلتنا القصيرة يا صديقي و التى ستتجدد دوماً و لكن علينا أن نضع فى أذهاننا دائما ضرورة ألا نضع لهم أى منفذ للتأثير علينا فى الفكر والثقافة بعد فقد كفى حقا كفى!

علينا بعروبتنا علينا بفلسطيننا يا عزيزي وعلينا أن ندرك وبقوة حتمية أنهم مهما حاولوا و امتلكوا من القوة والنفوذ فسيهزموا شر هزيمة، أتعلم لماذا؟ نعم أسمعك عزيزي "لأننا نمتلك الحق والحقيقة دائما و ابدأ"

ما صحة القول بأن اليهود والعرب ابناء عمومة؟ عليك أن تتمهل يا عزيزي فكل ذلك سيتضح و لن أطيل عليك حقا فانتبه

قد أثبتت الدراسات السيرولوجية أن اليهود بينهم معدل كبير من التفاوت فى فئات الدم مما ينفى تجانس الأصل فاليهود لا يعرفون الوحدة الجنسية على الإطلاق بل هى مجرد وحدة جغرافية (حقيقة الانتصار الأولى) و على هذا الحكم الحاسم الأخير يعلق مؤلفو كتاب (نحن الأوروبيون) "نحن نعتقد على صواب أن اليهود لا يمكن تصنيفهم كأمة ولا كوحدة أنثروبولوجية بل هم بالأحرى مجموعة إجتماعية دينية".

فالصهيونية السياسية تحاول عبثاً أن تجعل من اليهودية العالمية شعباً و أمة وقومية وهذا لا تزييف لحقائق الواقع فقط بل و تزييف حتمية تاريخية، فالجزء الأعظم من يهود العالم أجنب متحولون حيث تؤكد دراسة علمية للعالم البريطاني "جيمس فنتون" أن 95% من اليهود ليسوا من بنى إسرائيل و إنما هم أجنب متحولون فالصبغة الجينية و الجنسية بين يهود اليوم و يهود التوراة مفقودة تماما من الناحية العلمية (حقيقة الانتصار الثانية) ومن هنا فلا جناح علينا اذا قررنا فى النهاية أن يهود اليوم ليسوا من بنى إسرائيل (قوم سيدنا سقوب وإسحاق) وأن هؤلاء شئى وأولئك شئى آخر ولا توجد أى رابطة بين الطرفين إلا الدين (الدين فقط)



في ذكرى المسيري

نورهان أسامة - قسم اقتصاد - الفرقة الرابعة

فقد كان يشارك في إلقاء الحجارة على الجنود الإنجليز وهو ما زال في السابعة، كما قام بإصدار المجلة المدرسية وعمره لم يتجاوز الحادية عشر، كما تنقل من حزب مصر الفتاة إلى الإخوان إلى الوطني إلى الحزب الشيوعي وهو لم يبلغ الثامنة عشر من عمره بعد، و بدأت ملامح انفصال المسيري عن بيئته التجارية وهو في الثالثة أو الرابعة من عمره، حيث اكتشف مكتبة البلدية وكان أول ما اطلع عليه كتب الأستاذ كمال كيلاني للأطفال ، و قام أمين المكتبة بتوجيهه إلى قراءة كتب التاريخ والفلسفة والأدب، و كانت بداية حياته الفكرية الحقيقة للقاء مع الدكتور إميل جورج فقد درس على يده الفلسفة في الثانوية، و كان يعرض عليهم مسائل فلسفية عميقة، وبيث الشك في نفوسهم ولكن دون إقائهم في هوة العدمية، وتخرج من مدرسة دمنهور الثانوية عام ١٩٥٥.

أؤمن أن لكل منا ظاهرة متفردة، تحدث لمرة واحدة، فلن تتكرر تلك النسخة الجينية الدقيقة مرة أخرى، وإن وجدت ستتواجد على هيئة أشلاء متناثرة، فقررت أن يقوم قلبي برصد أروع ما شاهده قلبي وهو الدكتور والمفكر المصري العربي عبد الوهاب المسيري، و أذكر مقولة أحد الأساتذة الأمريكيين المناقشين للدكتور المسيري على أطروحته في الدكتوراه حينما قال: "إن الحياة بعد اطلاعي على رحلة المسيري الفكرية تختلف عن الحياة قبل الإطلاع عليها"، و قد أفني خمسة وعشرين عاما من عمره في كتابة موسوعته الأشهر عن اليهود واليهودية والصهيونية، وهي ليست رصداً لمعلومات ووقائع وظواهر وحقائق فقط، فقد كتبت تلك الموسوعة بأسلوب الموضوعية التحليلية الإبداعية وليس مجرد موضوعية فوتوغرافية متلقية، فقد كان جوهر الإبداع لديه يتمثل في أن يكتشف الإنسان علاقة بين ظاهرتين لم يكتشفهما أحد قبله ثم يربط بينهما، ويخرج لنا بقاعدة عامة أو نموذج معرفي كما يسميه يمكن تطبيقه على ظواهر أخرى، وكانت تلك العلاقة هي العطاء الأكبر للفكر الإنساني، وُلد الدكتور في محافظة البحيرة في دمنهور عام ١٩٣٨ في مجتمع زراعي تراحمي لعائلة برجوازية، حيث كانت العلاقات لا تُبنى على المنفعة واللذة-كما رأها لاحقاً-وحسب بل تتدركها قيم إنسانية غير مادية وغير أنانية، فقد أدرك أهمية الإنسان ككائن حر نبيل فكان يرى أن الأمور الإنسانية هي الأمور الجوهرية وماعدا ذلك فهي أمور مادية طبيعية، وكان لذلك دور في التناقض لديه في خريطته الإدراكية، ظهر ذلك عندما انتقل من تلك المجتمعات الأقل تعاقدية إلى مجتمعات أكثر تعاقدية فقد أصبح ملاحظاً قوياً للعلاقات التراحم والتعاقد خاصتا عند وصوله إلى نيويورك، و مع ذلك لم ينكر المسيري إيجابيات التعاقد وسلبيات المجتمع التقليدي، و كانت الأسرة تعمل في التجارة، وكانت عائلته تنتمي إلى الأشراف، فكان أول مسيري مصري عالماً فقيهاً جاء من المغرب إلى مصر في القرن ١٦، و كان جيله ينضح سياسياً بشكل سريع،





بالخصوصيات، أو التفرد أو المطلقات أو الثوابت، هذه المادة تشكّل كلاً من الإنسان والطبيعة" فهي فصل كافة القيم الدينية والأخلاقية عن كافة المجالات الحياتية، ومفهوم الحداثة وما بعد الحداثة وله العديد من المؤلفات، مثل كتاب رحلتي الفكرية: سيرة غير ذاتية غير موضوعية- في البذور والجذور والثمار، التحيز: رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد (سبعة أجزاء). كما أن له مؤلفات أخرى في الحضارة الغربية والحضارة الأمريكية مثل: الفردوس الأرضي، و الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان، والحداثة وما بعد الحداثة، و دراسات معرفية في الحداثة الغربية، و له أيضاً دراسات لغوية وأدبية من أهمها: اللغة و المجاز: بين التوحيد ووحدة الوجود، و دراسات في الشعر، و في الأدب والفكر، كما صدر له ديوان شعر بعنوان أغاني الخبرة والحيرة والبراءة: سيرة شعرية، وقد نشر الدكتور المسيري عدة قصص وديوان شعر للأطفال، وهكذا تركنا المسيري بجسده، ولكن حامت روحه وعقله في أعماله وبصماته الفريدة، متمنياً للشباب الثقافة والوعي الحقيقيين بدون هجوم الذئب الهيجلي المعلوماتي كما أسماه.

و ألتحق بكلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الإسكندرية، ثم عُين مدرس مساعد في العام الذي يلي تخرجه، ثم حصل على بعثة للذهاب إلى إنجلترا، ثم ذهب للولايات المتحدة في جامعة ييل للدراسة هناك عام ١٩٦٣، و منها إلى جامعة كولومبيا، و حصل على الماجستير هناك بتقدير امتياز، ثم انتقل إلى جامعة رتجزر بولاية نيوجيرسي للحصول على الدكتوراه وعُين مدرس مساعد هناك، وحصل لأول مرة في تاريخ قسم اللغة الإنجليزية وآدابها على درجة امتياز، حيث كانت أول مرة تمنح فيها هذه الدرجة، و عاد أدراجه مرة أخرى عام ١٩٦٩ و عمل في جامعة عين شمس وعدة جامعات عربية وإسلامية كجامعة الملك سعود، وجامعة الكويت، و من أهم التنبؤات الخاصة به، تنبئه بالتطبيع مع إسرائيل و بتفشي موجة المثلية الجنسية، و بالصراع العربي الإسرائيلي قبل ستة وعشرين عاماً حيث قال " و لما كان التاريخ بنية غير مادية، تنسم بالتركيب و الإبهام فلا يمكن للعقل المادي أن يتعامل معه بكفاءة، خاصة وأن التاريخ من صنع الإنسان ذي الجانبين "المادي والروحاني".

لذلك ينزع العقل المادي إلى تقديس الأمر الواقع على حساب الحق التاريخي والإنساني... (مشيراً بذلك إلى الصراع العربي الإسرائيلي)، كما عارض سياسة التوريث وتولى قيادة حركة "كفاية" في فترة حكم الرئيس الأسبق مبارك، و أوضح الفرق في كتابه "العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة" بين المفهومين، فقد رأى أن التعريف التقليدي للعلمانية الجزئية يحصرها في الجانب السياسي وحده، كما أنها لا تضيف جديد إلى مجتمعات العلوم ففصل الدين عن الدولة يتواجد في المجتمعات الإنسانية المركبة وليس فقط المجتمعات العلمانية، فهي بالنسبة له لا تتعامل مع أبعاد الواقع الكلية والنهائية ومن هنا أوضح أن العلمانية الشاملة "رؤية شاملة للعالم ذات بُعد معرفي (كلي ونهائي)، تحاول بكل صرامة تحديد علاقة الدّين والمظلمات والماورائيات (الميثافيزيقية) بكل مجالات الحياة؛ وهي رؤية عقلانية مادية تدور في إطار المرجعية الكامنة والواحدية المادية التي ترى أن مركز الكون كامن فيه غير مفارق أو متجاوز له، وأن العالم بأشهره مكوّن أساساً من مادة واحدة، ليست لها أية قداسة ولا تحوي أيّة أسرار، وفي حالة حركة دائمة لا غاية لها ولا هدف، ولا تكثر



الألوان ... أفضل الأدوات التسويقية

فرح المليجي، اقتصاد، الفرقة الثالثة، farah.elmeligy2019@feps.edu.eg

جهودك الدعائية الخاصة بعلامتك التجارية أكثر فعالية. تندرج الألوان عمومًا تحت ثلاث فئات؛ دافئة وباردة ومحايدة. علي سبيل المثال، تثير الألوان الدافئة مثل



الأحمر مشاعر مختلفة كالدفء والعاطفة وحتى العداء والغضب. ولهذا السبب يعتبر اللون الأحمر من أقوى الألوان في العلامات التجارية نظرًا لسرعته في جذب انتباهنا وتحفيز مشاعرنا. "اشتر الآن" و "اضغط هنا" و "خصومات" هي بعض الأمثلة الأساسية لاستخدام اللون الأحمر. وحتى شعارات Netflix و YouTube

لطالما استخدمت الألوان كأداة للتعبير عن الذات منذ قديم الزمن، بدءًا من كونها أعظم فنون العصور القديمة وأداة للرسم علي جدران المعابد، مرورًا بصنع أفلام وصور ملونة، وصولًا إلى استخدامها في أبسط التفاصيل اليومية كتتنسيق الملابس. لذلك، تعتبر الألوان واحدة من أعظم الوسائل غير اللفظية للتعبير عن أفكار الفرد ومشاعره. فمثلًا، هل تساءلت يومًا عن سبب اختيار البنوك اللون الأزرق في شعاراتها؟ ماذا عن المطاعم واختيارها للون الأحمر؟ وفي حالة اختيارك لونا لعلامتك التجارية الجديدة الصديقة للبيئة، هل سيكون الأسود هو اللون المناسب لها؟ بشكل عام، يُظهر علم النفس مدى تأثير الألوان على سلوك الفرد وعواطفه. فنجد أن أدمغتنا تميل إلى ربط ألوانًا معينة بمشاعر معينة؛ فالأحمر دافئ كالنار، والأصفر لامع كالشمس ... وعلى الرغم من أن مدى تأثير كل شخص بالألوان إلا أنه لا يزال أمرًا شخصيًا للغاية، إلى جانب قلة الدراسات النظرية والتجريبية التي تدعم مثل هذا العلم، فإن علم نفس اللون مؤثر بدرجة كافية لدرجة أن ألوان العلامات التجارية تعد عاملًا رئيسيًا في التسويق للشركات والسلاسل التجارية الرائدة.

نظرًا لأننا بطبيعتنا البشرية مخلوقات بصرية، تلعب الألوان دورًا هائلًا في تأثيرها على طريقة تفكيرنا وردود أفعالنا وحتى قراراتنا مثل قرار شراء شيء أم لا. لذلك، إذا كنت من رواد أعمال أو من المهتمين بالفنون بشكل عام، فإن فهم رمزية الألوان سيجعل

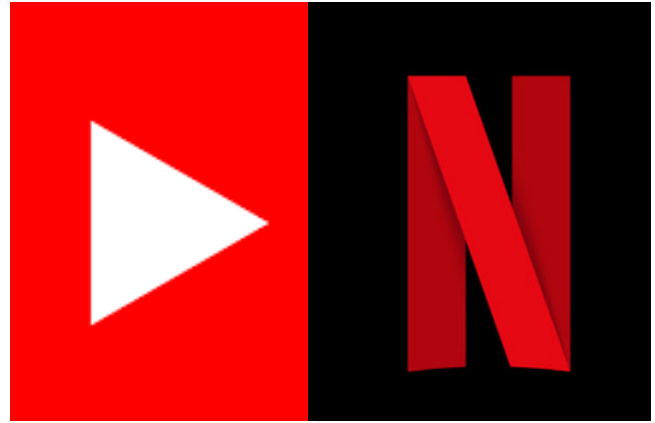


نظرًا لكونه لونًا ثانويًا؛ قد لا يكون اللون البرتقالي جريئًا مثل اللون الأحمر، ولكنه مع ذلك لا يزال بالتأكيد يحتفظ بمرح اللون الأصفر. فهو لون غالبًا ما يستخدم مع جمهور الشباب لعلامة تجارية أكثر عفوية؛ تمامًا مثلما تفعل Nickelodeon من خلال إثارته الحماس والإبداع بشعار برتقالي اللون. علاوة على ذلك، يرتبط البرتقالي أيضًا بمنتجات ومشروبات الحمضيات وفيتامين سي.

ومع الانتقال إلى الألوان الباردة، نجد اللون الأزرق في المقدمة. اللون الخاص بالسماء و الأمواج، الأزرق، يعمل على إثارة الصفاء والهدوء والذي يؤدي بدوره إلى تكثيف الشعور بالثقة والاستقرار. وهذا بالضبط ما تحتاجه البنوك. فتذكر شعار CIB؛ "بنك تثق به"؟ والجدير بالذكر أيضا أن البنوك ليست هي الوحيدة التي تستخدم اللون الأزرق، فمعظم الشركات الكبيرة تعرف هي الأخرى كيفية استخدام استراتيجيات الألوان بشكل صحيح و جذاب. فمن Facebook و Twitter إلى Samsung و PayPal؛ كلهم يشتركون في اعتمادهم على الجو الآمن الذي تخلقه الظلال الزرقاء.



الشهيرة تستخدم كاستراتيجيات دعائية للعلامة التجارية التي تجذبك للانضمام وبدء المشاهدة. ليس هذا فحسب، بل يقال أيضًا أن اللون الأحمر له تأثير على زيادة شهية الناس إذا تم دمج مع لون أساسي آخر مثل الأصفر. ربما شعار ماكدونالدز؟ ولكن احذر، ففي حالة عدم استخدامه بشكل صحيح، فقد يثير اللون الأحمر إحساسًا بالخطر. ومع ذلك، إن كنت تبحث عن لون لعلامة تجارية مميزة وجذابة، فبالأكيد الأحمر سوف يكون متميزًا وسط باقي الألوان.



أشعة الشمس والأمل والفرح ... تتصل جميع تلك الأشياء باللون الأصفر المثير للبهجة والإيجابية. فهو اللون الذي دائما ما يخاطب الطفل الموجود بداخلنا تمامًا مثل Chupa Chups و Nesquik. وأيضا باعتباره لونًا مرحًا جذابًا للانتباه، يعد اللون الأصفر خيارًا مثاليًا لإبراز أي تصميم. فمثلًا في حالة ألوان سيارات التاكسي وعلامات التحذير، يعمل اللون الأصفر الساطع على جذب انتباه المرء وحواسه. ولكن في حالة الإفراط في استخدامه، قد ينتهي بك الأمر وأنت تشعر بالتوتر والقلق من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يتسبب في أن يكون المرء سريع الحكم -بصورة سلبية- على الأشياء إلى حد كبير. علاوة على ذلك ، تستخدم شركات مثل Shell و DHL و Ikea اللون الأصفر لتزويدك بإحساس السرعة وسهولة الوصول إلى منتجاتهم.





والآن، مع علامة الحظ الجيد (ورقة الشجر الرباعية) وعلامة الدولار، يرتبط الأخضر دائماً بالطبيعة والثروة. السبب وراء كونه اختياراً رائعاً لأي منتج متعلق بالبيئة أو الاستدامة هو أنه يمثل النباتات والخضرة. وهذا بدوره يساعد في إثارة الشعور بالانتعاش. أما بالنسبة لدرجات الأخضر الداكنة، ففي الغالب تمثل النفوذ والمال؛ لذا، تعتبر أكثر ملاءمة للعلامات التجارية الراقية كعلامة ستاربكس.

هل تعلم أن الملكة إليزابيث الأولى منعت الأفراد الغير منتمين للعائلة الملكية من ارتداء اللون الأرجواني (البنفسجي) لسنوات؟ فمن وجهة نظرها، هذا هو لون النخبة! اللون الأرجواني (البنفسجي) هو مزيج من نقيضين؛ نارية اللون الأحمر وبرودة اللون الأزرق، تاركين توازناً لطيفاً بين التحفيز والصفاء مع احتفاظه بطاقة ملكية وشعور بالرفاهية. وفيما يتعلق باستخداماته، غالباً ما يستخدم كلون يبرز التصميم. ولكن ضع في اعتبارك أنه من الممكن أن يثير إحساساً بالغرسة إذا كثر استخدامه. ومع ذلك، تستخدم بعض العلامات التجارية مثل Yahoo و Cadbury مثل هذا اللون للترويج لتجربة مترفة وفريدة من نوعها.



ولكن لماذا نختار لونا واحداً عندما يمكننا اختيارهم جميعاً؟ لهذا السبب توجد أيضاً إستراتيجية تعددالألوان. فقد يضفي استخدام العديد من الألوان دفعة واحدة إحساساً بالمرح وعدم الرسمية. وتعتبر ToysRUs و OurKids أمثلة رائعة لهذا خاصة وأنهم متخصصون في لعب الأطفال. أما بالنسبة لـ Google و eBay، فالهدف وراء اتباعهم لاستراتيجية تعددية الألوان هو سعيهم وراء الوصول إلى الأشخاص من جميع الخلفيات والثقافات.

وتعد الوصول إلى الفئة الثالثة في تجزئة الألوان، تعد الألوان المحايدة هي الألوان الأكثر تنوعاً على الإطلاق. فبدلاً من أكثر الألوان جرأة، ينقل اللون الأسود إحساساً بالقوة والسيطرة مع توفير هالة كاملة من الأناقة والعصرية. أما الأبيض، فهو مرتبط دائماً بالنقاء والرقي. وفي الواقع، يتم استخدامه بشكل شائع كلون خلفية لشعارات معظم العلامات التجارية للمزج بين أركان الصورة بأكملها. فعلى سبيل المثال، تستخدم معظم العلامات التجارية المميزة مثل



وبالطبع ستطول القائمة. سواء كان لونه وردي أو فيروزى أو كستنائى أو رمادى، يظل لكل لون أثره النفسى ورمزيته الخاصة به فقط دوناً عن الآخرين. والآن بعد أن عرفت القواعد، لا تتردد في إنشاء القواعد الخاصة بك. فقط تذكر أن التفضيلات الشخصية والاختلافات الثقافية يجب أيضاً أن تؤخذ في الاعتبار!





الطفل الشاطر والمواطن السلبي

نورا محمد جاد، الفرقة الثالثة-علوم سياسية

ولا يوجد ما يدعو للدهشة عندما يصبح ذلك الطفل مواطناً راشداً له كامل الأهلية في دولته لكنه مع ذلك لم يتخلص من أعباء ما حُمِّل به من معتقدات في طفولته. فنجد بشكل عام أن المواطن العربي يفضل أن يتحاشى المشاركة الفعالة في الحياة السياسية في بلده حتى وإن اهتم جزئياً بمتابعة الأوضاع في بلده والنقاش حول السياسة، فالمواطن العربي البسيط لا يشغل باله الانضمام إلى حزب سياسي أو حتى معرفة من هو النائب البرلماني الممثل عن محافظته، لأنه يظن أن مشاركته في تلك الأمور ليست ذات طائل بالنسبة له ولأن الذاتية التي ترسخت في عقله بشكل لاواعي تؤكد له فكرة أن مصلحة المجتمع ليست من شأنه طالما أن مصالحه بخير.

ونتيجة لاعتقاد الفرد العربي على تلقي الأوامر والنصائح في حياته على أنهم مسلمات فهو أيضاً يجد نفسه في مرحلة متقدمة من العمر يستقبل الشائعات والأفكار السياسية المدفوعة بأهداف معينة على أنها مسلمات أيضاً فلا يفكر في غايتها أو مآلها تفكيراً نقدياً بل أنه قد يصدقها ويبدأ في نشرها دون أن يعي كم يؤذي ذلك ويؤذي وطنه.

وعلى الرغم من سعي السلطات والنشطاء في بعض الدول العربية لجذب اهتمام المواطنين نحو المشاركة في الحياة السياسية و دحض الشائعات و المبادرة والإيجابية في القرارات المجتمعية والسياسية إلا أن العلاج الجذري للموضوع لن يكون إلا بداية من التربية، من خلال تربية أطفال قادرين على الاختيار والمناقشة واتخاذ القرارات ومبادرين في شئونهم وشؤون أسرهم والتي لاحقاً ما ستتحول لتصبح شئون مجتمعهم وبالتالي ينشأ طفل ذو عقلية مسئولة وإيجابية ويستمر معه ذلك النهج في التفكير أيضاً كمواطن في دولته أو حتى كفرد في عائلته وعمله ومجتمعه.

"اسمع الكلام عشان تبقى شاطر" و "ابعد عن السياسة أحسن" جملتان يُشاع قولهما في الوطن العربي، الأولى موجهة للأطفال الصغار والثانية للكبار، فهل يجمع بينهما أي رابط؟

ينشأ الطفل في الوطن العربي على نمط تربية تقليدي صارم ما تلبث آثاره أن تلازم الفرد بقية عمره والتي بدورها تؤثر على جوانب مختلفة من حياته منها ثقافته السياسية وسلوكه تجاه السلطة والسياسة في بلده. ولا عجب أن الكثير من المشكلات السياسية في الوطن العربي لها جذر عميق ناجم عن الأسلوب الشائع في التربية العربية.

إن جملة مثل "اسمع الكلام عشان تبقى شاطر" توضح الكثير حول ما يرسخه ذلك الأسلوب التربوي من قيم، فهي تحمل الطفل على ألا يخرج عما يُقال له وأن يعتبر هذا "الكلام" مُسلمة لا ينبغي أن يناقشها وإلا فلن يكون "شاطر" ويلاحظ أن الجملة السابقة قد توجه للطفل في أكثر المواقف التي من المفترض أن تكون متعلقة بآرائه الشخصية واختياراته وخصوصياته هو، مثل كمية الطعام التي يقدر أن يأكلها أو ما يجب أن يرتدي من ملابس أو اللعبة التي يريد لعبها، أي أشياء من المفترض أن تترك له الحرية والاختيار في تقريرها ليتمكن من تكوين شخصيته الخاصة والتي عندما يحرم من القدرة على الاختيار فيها ويُجبر على الانقياد لما يُمليه الآخرون بشأنها يتعلم بشكل لا واعي أن السلبية وعدم المشاركة والتعبير عن الرأي شيء جيد وأنه إذا استمر على ذلك فسوف يظل دائماً "شاطر". هنا نلاحظ أن كل ما سبق من رفض للمشاركة في القرارات وطاعة سلبية وخوف من إبداء الآراء يولد لدى الطفل شعور متزايد بالأنانية وبضرورة أن تكون مصلحته الفردية هي الغاية الأهم حيث أنه لم يعتاد المشاركة في قراراته الخاصة وقرارات أسرته فما بالك بالقرارات المتعلقة بمجتمعه!؟



هبوط آلهة اليونان

ماريز إدوارد، الفرقة الثانية، إقتصاد
maryze.edwar2020@feps.edu.eg

يلتجئون إليها و يستقون منها الإلهام و الاستنارة. فكانت الإلهة "هيبى"، إلهة الصبا والنضارة عند الاغريق قديما تلعب دورا حيويا في تقديم العصارة الالهية التي تساعد الالهة على التمتع بحياه أبدية بلا موت.

أما الإلهة "افروديت" إلهة الجمال و الحب، فقد كانت تتمتع بالقدرة على بث الحب في نفوس البشر إلى جانب كونها قادرة على الاطاحة بكل من يزدري قوتها او يهمل عبادتها بينما تغدق بنعيمها على كل من يطيعها ولا يخرج عن أمرها.

لم تكن النساء ممثلة فقط داخل الأساطير الاغريقية بل كانت بمثابة الهة وأرواح مقدسة أيضا داخل الأساطير المصرية القديمة و منها أسطورة الملكة ايزيس والملك اوزوريس التي تروي قصة الملك ست، الأخ الثالث للملكة ايزيس، والملك اوزوريس، بعدما وضع اخوه اوزوريس داخل تابوت وقضى عليه، فجاءت الملكة ايزيس لتتلو بعض التعاويذ التي اعادت اوزوريس إلى قيد الحياة.

"انتِ عارفة...كوني ست بالنسبة لي حمل ثقيل، فكرة اني اخلف بنت دي كارثة، تربية البنات اصلا و التعامل مع مشاعرهم و هرموناتهم المتلغبطة على طول أصعب حاجة هتواجهيها وإن أنا هبقى مسئولة عن بنت احاول احميها و اربيها حاجة هتعدبني و انتِ مستغربة انا ليه مش مبسوطة اني خلفت بنتي؟؟!"

تظل هذه الكلمات شعار العصر الذي نعيشه، ينطلق عاليا بصحبة أصداء موحشة تدوي داخل مجتمعنا الشرقي و تنتشر داخل عقول طبقاته المختلفة.

كانت الاناث قديما ارواحا مقدسة! فكانت الأساطير الاغريقية تعلي من قيمتها في شكل الهة اغريقية تتمتعن بقوى خارقة او الهة تلهمن الفن و الشعر و قد عرفن بجمالهن الساحر.

قد تعتبر هذه الأساطير حاليا مجرد قصص مسلية لقراءتها قبل الخلود إلى النوم و لكن قديما كان الاغريق يعتقدون بتلك الاساطير و يحسبونها كما لو كانت كتب مقدسة



ذلك بالإضافة إلى استغلال طبيعة الاناث للترويج إلى المعتقدات الطبقية و إقناع الاناث بأن الطبيعة التي خلقهم الله عليها هي التي تعطل نجاحهن و تقيدهن فلا يستطعن الانخراط في المجتمع؛ كونهن إناث و كونهن غير قادرات على العمل كما الرجال. و ذلك هو السبب الرئيسي وراء انتشار الجرائم الحالية التي تسبب التشوهات البيولوجية و النفسية لدى النساء مثل الختان و التحرش الجنسي الذي يصل إلى حد جريمة الاغتصاب في كثير من الاحيان. قدمت الكاتبة نوال السعداوي في كتابين من كتبها الحل الامثل لتحرير المرأة قائلة " لن يحرر المرأة الا المرأة؛ فلا يوجد كيان مقهور على مر العصور استطاع ان يكسر قيوده الا بعد ان كون اتحادات و راح يدافع عن حقوقه بكل روحه و يدوي بصوته عاليا"

ظللت ابحت لفترة عن هذا السبب الذي ادي إلى تلك الفجوة العظيمة بين مكانة الاناث سابقا كالهة معبودة و حالهم في هذا الوقت يهانون بسبب طبيعتهم البشرية او بالأخص بسبب طبيعتهم الاثوية التي ما عادت مقبولة في المجتمع. هناك سبب وحيد وراء كل هذه المهانة و الذل و القهر الذي تتعرض له الاناث و هو الطبقية المنتشرة داخل المجتمعات الشرقية و للأسف يمكن للاناث كما الذكور ان يناصرن الطبقية و يدعمن ازدواجية المجتمع الشرقي، فبموجب المعتقدات الطبقية المهيمنة على عقول الجنسين يوضع الرجل في خانة أعلى من المرأة بينما تهمش المرأة باعتبارها غير كاملة و بالتالي لا تستحق حقوقها كاملة، فقد اصبح للخطيئة نظرتين و للحكم على الجريمة قانونين و تكريم الانجازات و الناجحين بتقديم جائزتين وفقا إلى طبيعة جنسك الذي تنتمي اليه.



لعبة الحبار ودائرة العنف الجديدة

ولاء محمد عباس بهيج، المستوى الثالث قسم العلوم السياسية

يميلون لمحاكاة ما يرون، ولكن الأمر الأكثر خطورة من ذلك هو دخول شخصيات هذا المسلسل ضمن الألعاب الإلكترونية للأطفال المليئة بالعنف، كما أصبح العنف مثير حتى بل وتخطى الأمر وجود شخصياته في الألعاب المادية التي يلعب بها الأطفال.

ومن هنا ينبغي التوعية والإرشاد لأمر غاية في الأهمية، وهو أين الأهل؟، وأين دورهم الرقابي، لأن العبء الأكبر من المسؤولية في هذه الظاهرة يرجع للأهل، لأنه كما تعلم عزيزي القارئ أن منصة نيتفلكس مرفقة تحذير قبل فتح المسلسل وهو أنه من 18 عام فيما فوق، نظرًا لكثرة مشاهد العنف الخطر على تكوينهم السلوكي والمعرفي، كما أن العديد من المدارس حول العالم قامت بدورها من خلال إرسال تحذيرات بخطورة مشاهدة هذا المسلسل على الأطفال، لأن شخصياته غاية في الخطورة لقيامهم بالقتل والعنف، ووجود مشاهد ترسخ صورة ذهنية سلبية لدى الطفل نحو العالم.

وهنا ينبغي طرح تساؤل غاية في الأهمية، وهو إلى أي مدى أصبح البشر يفضلون المكسب المادي على التربية السليمة؟، وإلى أي مدى إنشغل الأهالي عن أبنائهم حتى يحصد مسلسل خطر مثل هذا على ملايين المشاهدين بين الأطفال؟، فمثل هذه الأعمال تُعتبر بمثابة تجسيد للواقع القاسي من الرأسمالية النيوليبرالية، كما أنه إستقطب جمهور كبير نتيجة لجمعه بين التسلية الطفولية وعواقبها المميتة، بالإضافة إلى التجليات المعبرة عن تأثير كوريا الجنوبية المتزايد على المشهد الثقافي العالمي، بعد نجاح فرقة البوب الكورية "بي تي إس"، وفوز هذا المسلسل بجائزة الأوسكار لأول أفضل عمل غير ناطق بالإنجليزية، وأخيرًا ينبغي الإشارة إلى أن مثل هذه المشاهد من العنف والقتل تحدث تشوهات نفسية لدى الأطفال والمراهقين بالإضافة إلى الإضطرابات السلوكية، وسترفع لديهم النزعات السلوكية العنيفة، لذا فهذه مسؤوليتنا جميعًا لتفادي هذا الخطر.

علك تتعجب عزيزي القارئ كيف يمكن لمسلسل أن يكون ركيزة في نشر قيم العنف بين الأطفال؟، وأيضًا كيف يمكن للدراما الكورية أن تغزو معظم دول العالم على الرغم من أن اللغة الكورية لا ينطقها غير أهلها؟، ومن هنا عزيزي القارئ أتت الضرورة للإجابة على هذه التساؤلات وفهم تفاصيل هذا الأمر اللافت للنظر.

يُعتبر هذا المسلسل أحد إنتاجات كوريا الجنوبية، بالإضافة إلى أنه مكون من تسع حلقات، تدور أحداثه حول لعبة للبقاء على قيد الحياة، وأبطالها المثلون بالديون يتنافسون في ألعاب مميتة، وعلاوة على ذلك فإن المسلسل مترجم إلى 37 لغة، ومدبلج بـ34 لغة، كما أنه حقق أرقام مشاهدة غير مسبوقة حول العالم تُقدر بالملايين، ولكن الأمر اللافت للنظر أن نجاح هذا المسلسل لم يأتي من حملات ترويجية على منصة نتيفلكس كما هو معتاد، وإنما نجاحه أتى من القصة والشخصيات والصيغة البصرية والفنية له، بالإضافة إلى تسارع الجمهور الكبير لمشاهدته حول العالم، لأنه يُعد أكبر عمل -غير ناطق بالإنجليزية- مشاهدة حول العالم، وأن نسبة مشاهديه من خارج كوريا الجنوبية تتخطى الـ90%، والغريب أن هذا المسلسل كُتب عام 2009 بواسطة هوانج دونج، ولكن عديد من الشركات رفضت نتيجة العنف الزائد المنتشر به.

ويُعتبر أيضًا أحد أهم عوامل نجاحه وسائل التواصل الإجتماعي، بالإضافة إلى توقيت عرضة في ظل جائحة كورونا والحجر الصحي، ولكن يُوجد بُعد آخر غاية في الخطورة وهو أن توقيت إنتشاره تزامن مع عودة الدراسة مما يُعنى أن الأطفال من الممكن أن يلعبوا هذه اللعبة في المدرسة مع أقرانهم، ومن هنا عزيزي القارئ نبتدى لمس الخطورة الكبرى لهذا المسلسل وخصوصًا على الأطفال، لأنهم بطبيعة الأمر



الميراث

محمد الصاوي، المستوى الثالث، اقتصاد

mohamed.elsawy2019@feps.edu.eg

أبي وقاص رضي الله عنه يعوده، فقال يا رسول الله إني ذو مالٍ ولا يرثني إلا ابنة أفأصدق بثلثي مالي؟ قال ﷺ: لا، قال فالثلث؟ قال ﷺ: "الثلث والثلث كثير" ثم أردف ﷺ وقال: إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تزرهم عالة يتكفون الناس. وقلنا أن لو كان أحد على فراش موته ليس له أي يهب ماله أو يصرفه أو يقسمه على ورثته خشية مظلمة أو بغى أحدٍ على أحد، أما في أوج صحته وقرر وهب ماله لأولاده فأتى الذكر مثل حظ الأنثيين لظلمهم وحبط عمله؛ ففي الهبة المساواة وفي الميراث التفضيل.

وقوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَى الَّذِينَ لَوْ تَرْكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [سورة النساء 9] تأويله ما ذكرنا أعلاه، وصحيح أن الله لا يأخذ الناس بجريرة آبائهم إلا أنهم لو فتنوهم في الدنيا لأخذ الله الآباء بجريرة أبنائهم، فيخرج الظالم من صلبه ورثة مظلّمته إن انقطع عن الدنيا يحملونها عنه لا يردونها إلى أهلها، ونعمته التي أورثهموها لا يحمّدونه عليها ولا يستغفرون له.

ثم إذن إن المتوفي وتجهيزه ولحده من المال الذي ترك، ثم يخرج منه الدين إن كان مديناً، ثم تقسم تركته كما قسمها الله؛ بأن تنفذ وصيته أولاً إن كان موصياً بثلث ماله أو أدنى فإن زاد وقفت الوصية على إجازة ورثته وإلا ردها إلى الثلث، ثم إذا للمرأة الربع إن لم يكن لها ولد فإن كان لها ولد فلها الثمن ويرث الذكر مثل حظ الأنثيين في أربع حالات فقط وما يربوا على الثلاثين حالة ترث المرأة مثل الرجل أو أكثر منه أو ترث ولا يرث، ثم نصيب أقرباء العصابة ومواضع الحجب وغيره.

وليس من المعروف ولا يجوز ما ابتدعه الناس من حبس الميراث إلى حين تمام ثلاثة الحداد ولو كان وكيل المال مكلوماً محزوناً على فقيدته أو خشية ظنون الناس به، وما بالنابأولئك الذين يؤخرونه حتى تمام حوله أو يقسمونه على ما يرضي وكيله لا فيما يتراضون بينهم؛ فيبخسون ويغبنون ويؤتى أحد ويحرم آخر أو يأكلون حق النساء والولدان، وما أدنى حق مهضومٍ إلا كبيرة عند الله، وشهوة سويغات من الدنيا سنوات من العذاب عنده واليوم منها ألف سنة مما تعدون. فاتوا كل ذي حقٍ حقه، وإن مالكم في الدنيا معكم فيه شركاء لم يجمعوه معكم ولم يكدوا كدكم إنما رزقهم الله منه بغير حول منهم أو منكم ولا قوة، وإن ما تأكلونه بالباطل ولو يسير إنما هو جمر جهنم، وإن ظلم الناس ولو بشق تمرٍ عند الله عظيم فاتق الله في الناس وق نفسك.

دخل مقاتل بن سليمان رحمه الله على الخليفة أبي جعفر المنصور يوم بوبع بالخلافة فقال المنصور عظمي يا مقاتل! فقال مقاتل: بما رأيت أم بما سمعت؟ قال المنصور: بل بما رأيت..

قال: يا أمير المؤمنين إن عمر بن عبد العزيز أنجب أحد عشر ولداً وترك ثمانية عشر ديناراً كفن بخمسة دنانير وأشترى قبراً له بأربع ووزع الباقي على أبنائه فكان نصيب الفرد أقل من دينار، وهشام بن عبد الملك أنجب أحد عشر ولداً وكان نصيب كل واحدٍ من التركة مليون دينار،

والله يا أمير المؤمنين لقد رأيت أحد أبناء عمر بن عبد العزيز يتصدق بمائة فريس للجهاد في سبيل الله وأحد أبناء هشام يسأل الناس في الأسواق.

فهنا الأميران عُمر وهشام يقولان لك ما ينفع المال إن جنبته ثم أورثته سفهاً لا مالاً، أو أجهدت نفسك وأضنيتها ثم أورثته تقاعساً واتكالا، ولو يعلم الناس أن لا المال وحده الذي تفنى من أجله النفس أو حتى تعقد له العزيمة، فلا يزال الناس يبحثون عن الراحة في كدهم، ولو أنهم يرتحون من كدهم لوجدوا الراحة كداً فوق كدهم، ولا يلام المرء على خيره وحبه للخير ما لم يحق به غير ذي حق أو يربه رباً أو غني وما دام يخرج حق الله والناس لا يؤخره أو يبخره، ومادام يؤتى نفسه حقها من العبادة لا يُجني عليها بانقطاعها عن بارئها واتصالها بالبرية، أو يسرف عليها لا يكظم شهواتها أو لا يرحمها من جماعها، فيجري في الدنيا وأنيته التي يملأها مثقوبة وأنيته التي يبينها على صفحة من ماء، فتسرف في نصيبك من الدنيا وتجدد عليها نصيبك من الآخرة، ثم إن بحر الخير الذي تورثه تورث معه شريعته التي تحكمه "سمكة تأكل سمكة" لا الشريعة التي تقومه..! غير أننا لا نقول انصرفوا كل الانصراف عن دنياكم وتفاقروا وابتلوا بعضكم بعضاً، وفي ذلك أيضاً جناية على أنفسكم ومن في رقابكم لا أقل من الجناية الأولى ولا فضيلة في ذلك أو حمدٌ عليه ولو ابتغى بتفاقره الآخرة لصل عنها فخر الدارين.

وللرجل بعد حق الله والناس في ماله تصرفٌ مطلقٌ فيما أحله الله؛ اكتنزه أو اقتصدته أو استثمره، لا إثم ولا جناح عليه، إذن هذه حياته له رزقه فيها معظمه لا كله وإلا لما أوجب الله عليه نفقة عائلته والزكاة والحج، وله أن يهبه كيفما شاء ما دام لم يضع الثلاث الذي ذكرنا، ولكن إذا حضره الموت ليس له منه إلا أن يوصى بقدرٍ معلوم لا يربوا على الثلث والثلث كثير؛ وقد ورد في الصحيحين أن رسول الله ﷺ دخل على سعد بن



مخبأ سري

يسرا فرج - خريجة قسم اقتصاد - باحث اقتصادي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

في خفة مميزة تحفل بوجودها كأنها ملكة لهم، تمشي بضعة خطوات حيث يظللها شجرة زرقاء تتدلى فروعها كأنها تسقط من قلب السماء إلى عمق الأرض. تنهادى الشجرة على نسيم بري شمالي وتحيطها في مودة كأنما تستقبلها في ترحاب بعد عمر من الاغتراب، تضع لوحاتها وتتأمل الشجرة التي تقبع فوقها وتلقي برأسها إلى الأرض وتتطلع إلى الحياة، إلى شكل النجوم أسفلها عندما تغرب الشمس، تتأمل تعاريج الأغصان وقوتها رغم عمرها المتأصل. تلاقى أعينها مع فراشة حائرة ذات لون برتقالي يشع بهجة، ترفرف بجناحيها الصغيرين حولها إلى أن استقرت على خدها في هدوء، صارت تراقبها بطرف عينها حتى خُيل إليها أنها تبسمت إليها، اقتربت من جبهتها واستقرت فترة ثم غادرت إلى حيث موطنها، رفعت يداها أمامها ونظرت لأشعة الشمس المائلة التي تتجه نحوهما، ضحكت منذ زمن طويل ربما تردد صوت أصدائها في الأنحاء حتى امتلئت الغابة بنبرة صوتها. اعتدلت في جلستها ونظرت إلى ثوبها فوجدته قد تحول إلى لون سماوي يتداخل معه

في بقعة تقع في أقاصي العالم، كانت هناك حول عالمها الذي ابتدعته، تهرب إليه كلما تمكن الحزن من قلبها، تطفو إليه كأن ليس بينها وبين العالم امتزاج، تأخذ حاشيتها لتعبر موقعها من ذاك المكان الذي لم يعيرها اهتمامًا، تدخل مخبأها السري الذي يُفضي إلى زمان ومكان آخر، تشق طريقها إلى حيث يرشدها النور، تخرج إلى غابة تتشابك أغصانها في كثافة تجعل خيوط الضوء متسللة من بين أوراقها في تناغم يبعث السرور إلى النفس. تُخرج أقلامها من حقيبتها وتنظر إلى أعالي السماوات من بين شقوق الأغصان المندمجة في تناسق يخطف الأنفاس وتشرع في الخط على لوحها بألوانها المنتقاة بعناية وتبدأ العصفير في التحدث فتستمع إلى ألقانهم وتنتبه إلى كتفها حيث يقف طائر "الدرسة" الصغير يطبع لحنًا بجانب أذنها ثم يرفرف منطلقًا إلى حيث تنظر، وريشتها تخط بمشهد اصطنعته بمخيلتها ممتزجة بمفردات الطبيعة حولها. تميل برأسها فتنفك عقدة شعرها فيتدلى واصلا إلى منتصف ظهرها مما أضفى سحرًا على وجهها الملائكي، تتلفت حولها



تأمرها بالتوجه يمينًا حتى ظهر أمامها كوخ صغير مزين بأغصان أشجار ويتدلى من نوافذه زهرية تتلاقى مع الأرض، وتنبت من جوانب البيت الصغير زهور صفراء تحاوطه من كل اتجاه كأنها تحفل ببقائه كما هو منذ أن وجد. تملكته الدهشة وتبسمت عيناها في تعجب لما توصلت إليه للتو. دارت حول المنزل لتشاهده ثم نظرت داخله ولكنه كان فارغًا من أي آثار لإنسي. توجهت نحو الباب وطرقت ببطء عليه ثم أدارت مقبضه في حذر، عندما فُتح الباب وجدت الحوائط مزدانة بأوراق خضراء نضرة كأنها قُطفت لتوها وعبير استوائيّ يكلل لمنزل كأنه لم يُفتح من قبل. نظرت للجدران وتلمستها بيدها وأخذت تدور بعينها في الأركان حتى وقفت أمام مكتب خشبي فارغ بدأت أفرعه في الارتفاع وأخذت الخطوط والتعاريح تتشكل في أحرف من جديد ثم نظرت إلى ما كتب وقبل أن تشرع في القراءة همس لها صوت النهر المندفع: "حقيقتك حيث أقمت نفسك و حال قلبك حيث انفصالك عن العالم واتصالك العميق بذاتك". زلزل الصوت كيانه وبدأت الحوائط في التشكل والألوان في التغيير حتى تشكل الكوخ بمظهر جديد غير الذي بدا لها أول مرة. ظهرت لها رسمتها التي خطتها ذات الصباح على الجدار المقابل وكتب لها بلون السماء المرصعة بالنجوم: "لا تفقدي قدرتك على الدهشة، إنه ما يُبقي العالم حيًّا بداخلنا إلى الأبد"

وريقات من زهرة عباد شمس كانت في طريقها إلى النماء، اتخذت طريقها في الغابة وصوت مياه متدفقة يحاوطها، وكلما خطت إلى الأمام كان الصوت يقترب أكثر فأكثر. أجبرها الطريق على الانحدار ي سارًا، تشابكت الشجيرات على جوانب الممر الزاهي بألوان شتى ولكنها استطاعت أن تتجاوزهم ثم تبدا لها جدول تتهادى مياهه على إثر شلال مائل في أحضان الجبل المتدثر بأشجار الغابة الممتدة عبر المدى. سارت في هدوء حتى أصبحت على حواف النهر، مدت يدها إليه فعانقها بدفعة من مياهه الغامرة التي لامست حدود عنقها، حركت يدها بود حتى تحدثت المياه إليها ونادتها بصوت خفيض يكاد يُسمع. لم تُصبح كبيرة بعد حتى تفقد دهشتها من الأمور غير العادية، فنظرت حولها في رفق ثم قالت: من هنا! لم تجاوبها المياه في لحظتها ثم رأت خطوط باتت تتشكل على جدران الشجر على الضفة المقابلة منها، وبدأت الأحرف تتشكل منفصلة ومتباعدة وليست ذات معنى "و خ ك"، ثم تبعها إشارات تشير باتجاه البر الغربي وشعرت بحال قلبها يدفعها للذهاب إلى حيث أشار النهر الأخذ في السريان. تتابعت خطاها في ثبات وارتجافه داخلية تعبر مسام جلدها، أخذتها الاتجاهات إلى منطقة نائية تحاوطها زروع متميزة ذات رائحة نادرة ولون براق ونسيم البر يغمرها. تقدمت بضع خطوات أخرى حتى وجدت علامة على جانب الطريق





مرجان في البرلمان (1)

محمد عوض ، الفرقة الرابعة ، علوم سياسية

وأقول له عندما ستعرف مرجان جيداً ستأكد بأن صمته جميلة كبيرة في حقي، وحقك، وحقنا جميعاً، فذلك الصامت لو تكلم لربما جنى علينا كلامه أكثر مما جناه صمته.

ولأن الصمت دائماً خيار صعب، ولأن المدة طويلة، والجلسات كثيرة، فإن مرجان عادة ما يكسر صمته بنصفيقة حارة، طويلة، وموافقة سريعة دون تفكير.

مرجان جان أم مجني عليه ؟

قد يبدو هذا السؤال سهلاً للبعض، صعباً للبعض الآخر، حيلة دفاعية أو محاولة لدس السم في العسل للتعاطف مع هذا المرجان والحديث عن أنه ضحية لواقع ساد فيها المراجين، لكنها محاولة للأسف باءت وستبوء بالفشل. فعندما دقت وبحثت، لم أجد أي شيء يعفي مرجان من فعلته الحمقاء عندما ذهب إلى ستديو التصوير، والتقط لنفسه صورة عريضة، وبدلاً من أن يكتفي بوضع هذه الصورة على حائط منزله، وضعها على حوائط منازلنا جميعاً، وعلى أعلى طلب ترشيح أزلفه، فيما لا يعرف له مآباً ولا فرازاً.

مرجان إلى أين ؟ وإلى متى ؟

لم أجد أفضل من هذا السؤال لكي أختتم به هذا المقال سريعاً، بعدما أصابني الملل، واليأس، فالحقيقة أن مرجان يتكاثر أسرع ما يتكاثر الذباب، وكلما أنطفاً نجم مرجان، سطر نجم مرجان آخر، أكثر جراءةً، أعرض ابتسامته، أخذ نظرة، يمضي دون أن يآبه بشيء، ليدوس بحذائه اللامع على أحلام المئات والآلاف، ليجلس في النهاية، يصمت، ويصفق!!

في حقيقة الأمر أنني قد فكرت كثيراً قبل أن أكتب هذا المقال، وتساءلت بعجب "هل هناك من سيهتم؟" فلا أخفيكم سرّاً فإن كلمة البرلمان أصبحت قليلاً ما تتردد على مسامع القارئ الكريم، لكن هناك لحظة دائماً ما يقرر فيها الإنسان أن يفعل دون أن يتساءل. يفعل وحسب. من هو مرجان ؟

في بداية المقال دعونا في البداية نتعرف عن بطل قصتنا "مرجان"، ولعل إجابة هذا السؤال ستجعلنا نغوص في أعماق هذه الشخصية المثيرة، مرجان هو شخص مر بلحظة -كالتّي مررت بها أنا عندما بدأت في كتابة هذا المقال- وقرر أن لا يكمل حياته بشكل طبيعي، وبالفعل يذهب مرجان إلى أحد ستديوهات التصوير وهو يرتدي بدة فارهة، ويبدأ في تستيف أوراقه ليتشرح بها إلى المجلس، وبطبيعة الأمر فإن مرجان قد جنى من المال ما جنى طول حياته، لذا فهو يمتلك كل المقومات التي تجعله نائباً (مال كثير - بدة فارهة - صورة 6x4)، وبالفعل يترشح مرجان، وينفذ حملة انتخابية كبيرة، وينفق كل غالٍ ونفيس ليملاء صناديق الأصوات في أيام الانتخابات، ويلهث الناس وراء مرجان لهثاً، وينجح مرجان!...

ماذا يفعل مرجان ؟ مرجان لا يكف عن التصفيق ...

ويذهب مرجان للجلسة، ويجلس بين جموع كثيرة من المراجين الآخرين فيهم من هو مرجان بالفطرة، ومن هو مرجان بالوراثة، ولكن جمائل مرجان علينا لا تنفذ، ويقرر مرجان أن يفعل جميلة جديدة في حقنا، وهي أن يصمت، يصمت دائماً، ولعل القارئ الآن يهز رأسه متساءلاً "هل صمت مرجان شيء جيد، وهل مهمته أساساً أن يصمت؟"